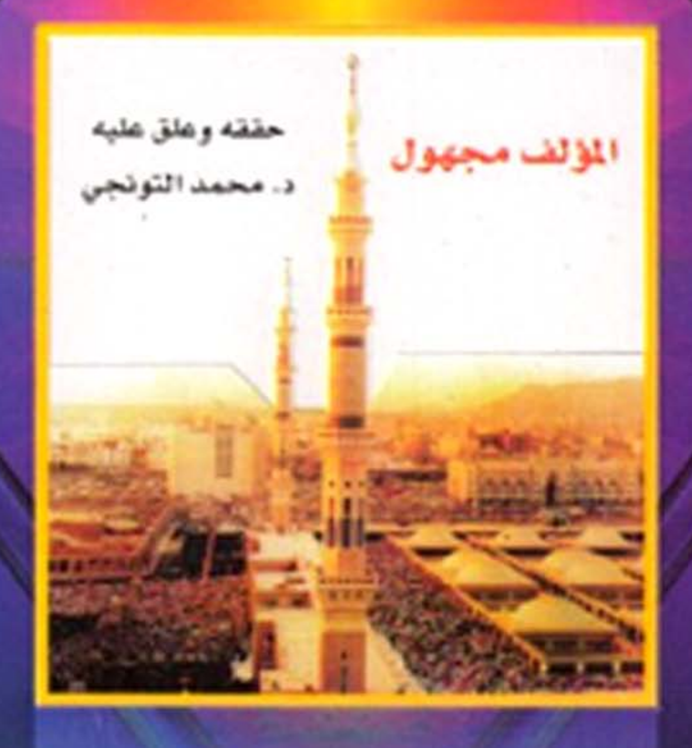
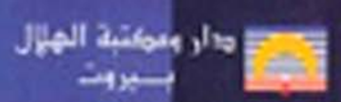
المكتبة الجامعية

تراجم أعيان المدينة المنورة

في القرن «١٢» الهجري







تراجم أعيان المدينة المنوّرة

في القرن «١٢» الهجري

المؤلِّف مجهول

حققه وعلق عليه

الدكتور محمّد التونجي

الأستاذ في جامعة حلب



للنشر والتوزيع والطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



للنشر والتوزيع والطباعة

الادارة العامة: تلفون ٦٨٧٣٠٧٧ - برقيا. مشكاتنا
تلكس. SHORCO, SJ ٤٠١٢٠٩ - ص.ب. ٤١٤٦
جدة ٢١٤٩١ - المملكة العربية السعودية
فرع البغدادية: تلفون ٦٤٢٦٦١٠ - ٦٤٤٣٥١٨
فرع كيلو ٣ طريق مكة: تلفون ٦٨٧٢٨٠٠

بين يدي المخطوطة

ما زالت الأيدي المخلصةُ تبحث عن كنوز العرب والمسلمين في زوايا المكتبات في العالم. ما زالت المكتشفات تَترى تباعاً. وعلى الرُّغم من الغبار المتراكم على هذه الكتب، فإن الشعاعَ الذي تكتنفُه سطورُها سرعانَ ما يتألق إثرَ إزاحة غبار السنين عن إحدى المخطوطات.. كنوز العرب الحقيقية، مما يزيدُ من مكانة العرب، ويرفعُ من مقام المسلمين.

ولقد جلتُ الشرقَ: إيرانَ، باكستان، الهندَ، الصين.. مدينةً مدينةً أحياناً، طلعتُ على مكتباتها، فعثرتُ على مخطوطاتٍ عربية وإسلامية تنتظر الأيدي الأمينةَ التي تزيحُ عنها غبارَ السنين والقرون. وطفتُ بعض مكتباتِ أوروبة، فكانت كنوزُنا هناك مطويةً نائمةً، كما كانت غريبةً هائمة.

وكنت كلما أُبتُ إلى وطني حملتُ معي من تلك البلاد زادَ المسافرِ العالم؛ مجموعةً من مخطوطات (مصورة)، وانطويتُ بعزم الدؤوب على خدمة العربية بنشرِ ما يتيسَّر لي منها. قد سهَّل الله علي، إذ نشرتُ بعضها كدمية القصر، وديوان الباخرزي، وأسماء الكتب، والجوهرة في نسب النبي (ﷺ) والصحابة العشرة... وما زلتُ على عزمي. ولا يعادل عزمي همة أولئك العلماء الذين يدمجون ليلهم بنهارهم، وربيعَ عمرِهم بخريفه.

وفي خريف عام ١٩٨٢م سافرتُ إلى «بودابست»، وبين طيات كتبها، عثرتُ على مخطوطةٍ صغيرة الحجم، لا يأبَهُ لها المرءُ باديء ذي

بدء، ولكنني انكبَبْتُ عليها، وسهَّل لي مسؤولون الاطلاع عليها. وبعد أن جلوتُ مضمونَها تكشَّف لي أنها درَّة ثمينةٌ، تحوي خبايا نافعة جداً. عنوانُها «تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن الثاني عشر الهجري». وهوالعنوانُ الذي وضعتْه السيدةُ مديرة القسم الشرقي من المكتبة. وقد أقبلتُ على تحقيقها خدمةً للعلم، لتحتلَّ مكانَها العلميَّ المناسبَ، بعد أن عدتُ إلى بلدتي حاملاً نسختي التي أعتز بها.

صفة المخطوطة

تقعُ المخطوطةُ في المكتبة المركزية لمدينة بودابست تحت رقم 27 Arabo. لم يذكرْها بروكلمان ولا غيرهُ ممَّن يَعتَنون بأسماءِ المخطوطات. تتألف المخطوطةُ من ٣٢ ورقة من القطع الصغير. يبلغ حجمها ١٧ × ١١ سم. وتضم الصفحةُ من ١٧ - ١٩ سطراً، طولُ السطر منها ٩,٥ سم. كتبت بالخطِّ النسخي، وغُلفت بغلافٍ ورقيّ. وفي نهاية المخطوطة موسوعةٌ من الجداول الشجريَّة عن أنساب بعض السادة العلماء، بتاريخٍ غيرِ معروفٍ، ومن غير اسمٍ للمؤلف.

والخطُّ مقروءٌ غالباً، إلا أن بعضَ النَّقص كان يعترضُني من طمسٍ أحياناً، ومن سهوٍ وقع فيه المؤلف أحياناً.. فكنت أذلِّلُ العثراتِ بتمحيص مني أحياناً، وأحياناً بالرجوعِ إلى بعض المظانِّ، وكان على رأسها «سلك الدرر...» الذي اعتمد عليه المؤلفُ كثيراً.

تعريف بالمؤلف

نقَّبتُ طويلاً في المخطوطة الأصل، لعلي أجدُ ضوءاً يدلني على المؤلف، غير أنَّني كنتُ أرى بعض ما يعين على معرفته؛ من حبه للعلماء، ومن ميله إلى الترجمة للسادة العلماء ممن يُعنونَ بالتدريس في مسجد المدينة المنورة. ورجحتُ أن يكون المؤلف من الوافدين المجاورين،

بالنظر إلى عنايتهِ بترجمة العلماء، ولا سيما ممن قدِموا إلى المدينة المنورة للجوار، أو للتدريس، أو للتأليف.

وعدتُ إلى «إيضاح المكنون» أقلِّبه، فتوقفتُ عند عددٍ من الأسماء، ثبت رأيي، ورجح يقيني عند **عمر بن عبد السلام الداغستاني** المدنيِّ، الشاعر، المؤرخ. فقد وجدتُ له كتاباً قريباً جداً من هذا الكتاب ومن مضمونه، وعنوانهُ «**تحفة الدهر في أعيان المدينة المنورة من أهل العصر**». ومما زادني يقيناً أنه ترجم لعدد ضافٍ من العلماء القادمين من «داغستان»، أو من ذوي أصل داغستاني. لكن هذا الترجيح غير كاف ما لم نعثر على مخطوطته ونتأكد من التشابه. ولهذا نسبتُها إلى «مؤلف مجهول» حتى تتهيأ لنا معلومات جديدة.

تراجم أعيان المدينة المنورة في القرن ١٢ الهجري

وبعد، فهذه مخطوطة ثمينة للغاية؛ فهي بخط المؤلف نفسه - وإن كان مجهولاً حتى الآن -، وهي وحيدة في العالم، لا أختَ لها ولا صِنْوَ، ولم يذكرها «بروكلمان» لأنها قدِمت عن طريق تركية إبَّانَ الحكم العثماني على هنغارية (المجر)، وطوتها السنون هناك. كتبها المؤلف حتماً بعد سنة ١٢٥١ هـ، لأنها أعلى تأريخ ورد ذكره في المخطوطة، من غير اختلاف في الخط.

وتأتي أهمية المخطوطة كذلك من أنها تسجلُ ترجماتٍ لأعيانٍ معروفين فتزداد معرفتُنا بهم، ولأعيانٍ غير معروفين، نسي فضلَهم الزمانُ، حتى جاء هذا الكتابُ فكشف عنهم، وهم جميعاً من القرنين الحادي عشر والثاني عشر، عدا اثنين منهما وصلا إلى مطلع القرن الثالث عشر.. بالإضافة إلى سِني ولاداتهم ووَفَياتهم، ومشايخهم الذين درسوا على أيديهم، والبلادِ التي توافدوا منها على المدينة المنورَة من

المشرق أو من المغرب، أو من الغرب، بالإضافة إلى عدد من السكان الأصليين. يقول في المقدمة:

«أما بعدُ. فهذه نبذةٌ يسيرة من تراجم أفاضل المدينة المنورة من أهل القرن الثاني عشر، وممَّن أدرك الحادي عشَر، وذكر مشايخهم.. وتاريخ ولادةِ مَن عُرفت ولادته، وقدوم من عُرف قدومه».

وبرزت أهميتُها كذلك من القوائم الشجرية التي رتبها المؤلف بنفسه، ويبين فيها كل عالم، ومن هم الذين خلفوه من أبنائه وأحفاده. وبالنظر إلى أهمية هذه القوائم، ولما كانت هذه الجداول غيرَ واضحة بخطه فقد أعدتُ ترتيبها لدى خطاط، بشكل مطابق تماماً لترتيب المؤلف. وقد وضعت نموذجاً واحداً في المقدمة للاطلاع عليه. وعددُ هذه القوائم الشجرية أربعة، وضعتها في خاتمة الكتاب.

وعلى الرغم من صغر حجم المخطوطة، فإن المؤلف استطاع أن يعرِّف بأكثر من مئة عالم، ناهيك عن عدد كبير من المؤلفات التي ألفها هؤلاء، أو اطلعوا عليها، أو درسوها بأنفسهم أو على شيوخهم. بالإضافة إلى عشراتٍ من الشيوخ الذي ورد ذكرُهم عَرضاً في أثناء الترجمات.

ولقد خالف المؤلفُ أصحاب كتب الأعلام، إذ أنه لم ينتهجْ خطةَ ترتيب الأسماء بحسب التسلسل الألفبائيِّ، ولا بحسب الوَفيات. بل كان يحاولُ - من غير عبءٍ دقيق - ذكرَ الأسر العلمية، بدءاً من الجدِّ، فالأب، فالأخوة، فالأبناء، فالأحفاد.. هذا إن وجد للعالم حَفَدة ممن سار على ركابه، كآل الشَّرواني، والسِّندي... وغيرهم. وهذا ما جرّه إلى تلك القوائم الشجرية النَّسبية التي نوَّهنا بها، وليتَهُ أكثرَ منها.

وهو حين يذكر العالم، يذكر الاسم كاملاً، مع تعريفٍ علمي وحياتي وافيين، ويعدِّد أسماء الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم، وأسماء الكتب التي ألفوها أو اختصروها أو شرحوها. وقد يطيل في الترجمة، وقد

يكتفي بتعداد الأسماء، ولاسيما في الصفحات الأخيرة.

والمؤلف صادقٌ تماماً في حديثه. فهو اذا غمض عليه شرحٌ صرّح به، كقوله عن أبي الطيب بن عبد القادر: «ولا نعرف مشايخه». وإذا نسي سنةَ ولادته أو شكّ «فيها» ترك مكانها بياضاً على أمل الوصول إلى الحقيقة فيما بعد فيثبتها، تماماً كما كان يفعل بالشعر. وقد يفصِّلُ أحياناً فيحدد الشهر مع السنة.

والطريف في الأمر أنه يعلمنا عن بعضهم أنهم ما زالوا أحياء حتى تاريخ كتابة الترجمة. فيقول عن محمد بن أبي القاسم مثلاً: «ولد سنة ١١٢٤ هـ.. وهو موجود الآن».

ونحن إن لم نعرف اسم المؤلف، فقد عرفنا مكانته العلمية بصلاتهِ هذه. وهي ترجمةٌ من هذه الترجمات، ولكن ينقصُها الاسم. فهو من تلاميذ الحلقات في المسجد النبوي، وكان حياً حتى سنة ١٢٥١ هـ.

وكتبُ الأعلام - كما نعلم من أقل الموضوعات كميةً في مكتباتنا، ولكنها من أكثرها أهميةً. ولاسيما إذا كان الكتابُ يضمُّ ترجماتٍ لمجموعةٍ من الرجال لحقبةٍ حرجة، هي حقبةُ العصر العثماني، ولبقعةٍ تُعدُّ من أبرز البقاع العربية والإسلامية.. هي المدينة المنورة. ونحن بحاجةٍ ماسَّة إلى مثل هذه الكتبِ التي تؤرِّخ للجزيرة العربية، زيادةً في ربط تاريخها القديم بتاريخها المعاصر.

وحين راسلتُ دار الشروق في جدَّة، عارضاً عليها كتابي هذا للطبع، أبدتْ موافقتها مشكورة. وبالتالي عرضتُه على العلامة المؤرخ الشيخ عبد القدوس الأنصاري لإبداء رأيهِ السديد في القيمة العلمية للكتاب. فنصح سيادته بالاطلاع على الكتاب القيِّم «تحفة المحبين والأصحاب» لمؤلفه عبد الرحمن الأنصاري، لاحتمال الاستفادة منه.. لتشابه المضمون.

وبالفعل طلبتُ الكتاب من المدينة المنورة، وانكببتُ عليه أنهل منه نهلاً مزدوجاً:

أولاً: لعلّي أكتشف منه اسم مؤلف كتاب «أعيان المدينة المنورة..».

ثانياً: أتقصّى الأعلام لإغناء الحواشي بتعريفات كتاب تحفة المحبين.

وبعد المطالعة الدقيقة للكتاب، والمقارنة الجادة للاثنين من حيث المضمون اتّضح لي أن عبد الرحمن الأنصاري لا يمكنه أن يعرِّف بمؤلف الكتاب لأنه عاش بين ١١٢٤ - ١١٩٥ هـ أو ١١٩٧ هـ. في حين أن مؤلفنا المجهول عاش حتى بعد ١٢٥١ هـ، فقد ذكرتُ أن هذه السنة هي أعلى سنة وردَ ذكرُها في الكتاب. أي أن الأنصاري انتقل إلى رحمة الله قبل أن يكتمل عدد المؤلف المجهول من الوجهة العلمية، فلا يمكنه أن يعرِّف به، بل لم يجد مندوحةً لذلك. وهذا يعني - بالتالي - أن المؤلف المعلوم لم يستفد من كتاب المؤلف المجهول حتماً. وأن المؤلف المجهول عرَّف به (انظر الترجمة رقم ٣٠).

وحين نفضتُ يديَّ من البغية الأولى التي كادت تُشرق أساريري لها، عدتُ إلى تحفة المحبين أَعدُّه خيرة مصادري، فكان كذلك بالفعل، والفضلُ لفضيلة الشيخ عبد القدوس. على أنني لاحظت:

١ - أن الأنصاري يذكر الأعلام بحسب الأسر والبيوت المقيمة في مدينة رسول الله ﷺ، أو على وِفادتهم إليها، في حين أن المؤلف المجهول يترجم للأعلام نفراً نفراً، من غير ترتيب زمني أو ألفبائي.

٢ - وأن الأنصاري يعتني بنسب المرء فأولاده وبناته، وأحياناً زوجاته، وموضع مسكنه. وقد يصف لنا شكل البيت من الناحية الهندسية. في حين أن مؤلف التراجم يعتني، عدا اسم الرجل ونسبه،

بمؤلفاته، وشروحه على الكتب، وأسماء شيوخه، وأسماء الكتب التي قرأها عليهم: وهذا يعني أن كتاب تراجم أعيان المدينة المنورة أكثر دقة من الناحية العلمية، وأن كتاب تحفة المحبين أكثر توضيحاً للأوضاع الاجتماعية.

٣ - وأن الأنصاريَّ لم يعتن بذكر منتجات شعرية لمن ترجم لهم من الشعراء، في حين أن المؤلف المجهول اكثر من ذكرها والاستشهاد بها. وهذا مما يزيدنا يقيناً بقيمة الكتاب من الناحية الأدبية.

٤ - وأن الأنصاريَّ أطال في عدد صفحات الكتاب، فكان أجمعَ من الناحية الكميّة، وأن المؤلف المجهول كان أشمل من ناحية الترجمة. إذ قلَّما كان الأنصاري يطيل في التعريف، وكثيراً ما كان المؤلف المجهول يطيل. غير أن الثاني أقل حجماً من الناحية الكمية، وأقل عدداً من الناحية الرقمية.

٥ - ولما كان الأنصاري عاش حتى سنة ١١٩٧ هـ وأن المؤلف المجهول كان حياً حتى ١٢٥١ هـ فإن الكتاب الثاني ضم مجموعة من الأعلام من التي ذكرها الأنصاري، وأضاف عليه مَن مرَّ به أو سمع عنه بعد الأنصاري بمدة تزيد عن نصف قرن.

٦ - ومع أن الأنصاري اعتمد على ذكر الأسر من أول علم عُرف منها أو قَدِم إلى الديار المقدسة حتى زمانه فإنه سها عن ذكر عدد من هذه البيوت كبيت الكوراني وبيت جودة... مِن ذكرهم المؤلف المجهول. كما أنه قد يذكر البيت ويغفل عن بعض أفراده، فيُتمُّه مؤلفنا المجهول كبيت السندي.

وعلى هذا فإن الفائدة مَن كتاب التراجم غنية جداً ومجدية حقاً، ولعلها أكثر فائدة من كتاب «الوافي بالوَفَيات» بالنسبة إلى كتاب «وَفَيات الأعيان».

ملاحظات أخرى على المخطوطة

١ - وضعنا أرقاماً للأعلام، لتسهيل عملية المراجعة. وهي مما لم يضعها المؤلف.

٢ - يختصر أسماءَ الشهور أحياناً. وهي فكرةٌ حسنة لرموز علمية ابتكرها المؤلف. ولكننا كنا نتعثر في معرفةِ بعضها، لأنه لم يحدِّد رموزَه في فاتحة الكتاب. فهو يرمز لشهر شوال بالحرف (ل)، والجمادى؟ بـ(ج)، ولرمضان بـ(ن).. وهكذا.

٣ - كلمة «أفندي» تركية تعطي معنى «السيد». وهي من الألقاب التركية التي دخلت البلاد العربية حيناً من الزمان.

٤ - لفتَ نظرَ المؤلف مسألةُ الجوار من قبر رسول الله ﷺ. ولذلك نرى عدداً من العلماء قدموا من فاس أو السند أو داغستان أو.... وأنهوا حياتهم في المدينة المنورة. ولهذا غلب على هذا الكتاب ترجماتُ الزوار، وقلَّت ترجماتُ أبناء المدينة المنورة.

ختام

لاحظنا أن حجم الكتاب الصغير انطوى على أهمية كبيرة، ومعلومات نافعة، ولهذا اندفعنا إلى تحقيقهِ ووضعهِ بين أيدي العلماء والباحثين، وخصصنا إحدى دور النشر في المملكة العربية السعودية، لأنه يخصُّ تاريخها أولاً، ثم يخصُّ علماء العرب والمسلمين ثانياً.

وكان هذا الكتاب صورة لعلماء المدينة المنورة، وصفحةً لأسماء أفذاذٍ من أهل العلم والفضل، ممَّن كانوا يؤمُّون المسجدَ النبويَّ، ويؤدُّون فيه فريضةَ العلم. ثم إنه واحد من هذه الكتب التراثية التي ألقت، وما زالت تُلقي، الأضواءَ على زوايا منسيَّة من حياة العرب والمسلمين.

والله من وراء القصد

حلب: ٢٨/صفر/١٤٠٣ هـ — الدكتور محمد التونجي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد سيد المرسلين الاولين والاخرين وعلى آله وصحبه
اجمعين اما بعد فهذه نبذة يسيرة في تراجم

صورة الصفحة الاولى من المخطوطة



١ ـ علي افندي بن ابراهيم افندي بن محمد افندي أكمل الدين الزهري الشرواني المدرس والواعظ بالمسجد النبوي الشريف[١]

العالمُ الفاضلُ الورِعُ الزاهدُ، الحنفيُّ المذهبِ، الصوفيُّ المشربِ، النَّقشبنديُّ الطريقةِ. قدِمَ المدينةَ سنةَ ١٠٧٨ هـ، وكان مُلازماً للجماعةِ، مُواظباً على قراءةِ[٢] الدروس، لا يحبُّ مجالسةَ أهلِ الدنيا.

عُيِّن في وظيفةِ قراءةِ «المَثْنوي» للمولى جلال الدين الرومي[٣] قُدِّس سرُّه، في الروضةِ المطهَّرةِ. فكان يُقرئه لمعرفتهِ باللسانِ الفارسيِّ، وذلك في...[٤]. ثم عُيِّن في وظيفةِ الوعظِ وتَعليم المناسكِ للحجَّاج، فصارَ يُباشرُ تلك الوظيفة. ولما تَولى نادرةُ الدهرِ السيدُ فيضُ اللهِ أَفندي الحَسَنيُّ شيخُ الإسلام بدارِ السلطنةِ العَليَّة في زمن السلطانِ مُصطفى خان بنِ محمد[٥]، وهو ابنُ خالِ أبيهِ ابراهيمَ أفندي، أرسلَ إليه المراسلةَ

---

(١) الشرواني: بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الواو. هذه النسبة إلى «شروان» (الانساب: ٣٣٣). وهي مدينة من نواحي «دربند» بناها أنوشروان فسميت باسمه، ثم خففت. يقولون: بالقرب منها صخرة موسى التي نسي عندها الحوت في قوله تعالى: ﴿قال: أرأيت إذ أوينا الى الصخرة، فإني نسيت الحوت..﴾ (معجم البلدان). ذكره المرادي في سلك الدرر: ٢٠١/٣.

(٢) في سلك الدرر: إقراء، ولعله الصحيح.

(٣) المثنوي: شعر مولانا الرومي، يزيد عدد أبياته عن ثمانين ألف بيت شعر، مكتوب بالفارسية، وهذا يعني أن الشرواني يجيد الفارسية. وجلال الدين الرومي من شعراء الصوفية الفرس (٦٠٤ - ٦٧٢) ولقب بالرومي لأنه أنهى طوافه في قونية وأقام فيها حتى مات، وهي من بلاد سلاجقة الروم.

(٤) فراغ في الأصل.

(٥) هو مصطفى الثاني حكم ١١٠٦ هـ بيد أحمد الثاني (تاريخ الدول الإسلامية: ٤٥٢/٢)

بمنصبِ إفتاءِ المدينةِ المنوَّرةِ فلم يَقْبلها، وردَّها إليه.

لهُ من التصانيف: «جامعُ المناسك و مُهمَّاتُ المعارف الواجبة على العباد في أحوالِ المبدأ والمَعاد» و «دليلُ الزائرين و أَنيسُ المُجاورين في زيارةِ سيدِ المرسلين[١]» و «أَقصى المطالبِ إلى محبوبِ الطالب» و «خُلاصةُ التواريخ». والأخيرُ ليسَ بموجودٍ بالمدينة. توفي في جُمادى الثانية[٢] سنة ١١١٨ هـ. ودُفن بالبَقيع خلفَ قبة سيدِنا ابراهيمَ[٣].

---

(١) ورد ذكره في إيضاح المكنون: ١/٤٧٨.
(٢) في الأصل: الثاني.
(٣) وكذا في سلك الدرر: ٤/٢٤٠.

٢ـ يوسف أفندي بن ابراهيم افندي بن محمد أفندي، أكمل الدين الزهري الشرواني القاضي والمفتي والخطيب والامام والمدرس بالروضة المطهرة الشهير بدرس عام[١]

المحققُ الفاضلُ، والمدققُ الكاملُ. الفقيهُ المحدثُ المُتْقِنُ الجامعُ بينَ الروايةِ والدِّرايةِ قدِمَ المدينةَ[٢] بعدَ أخيهِ علي أفندي في سنةِ ١٠٨٠ هـ، واشتغلَ بإفادة العُلومِ.

انتهتْ إليهِ رياسةُ أصحابِ الإمامِ الأعظمِ في وقتهِ. وقالَ فيهِ الشيخُ أبو الحسنِ الكبيرُ السِّنْديُّ يومَ موتهِ: «اليومَ ماتَ فقهُ أبي حنيفةَ». أرسلَ إليهِ العَّلامَةُ شيخُ الإسلام السيد فيضُ اللهِ أفندي، وهوَ ابنُ خالِ أبيهِ ابراهيمَ أفندي مُراسلةً بتقليدِ مَنصبِ الإفتاءِ بالمدينة المنورةِ بعد أن ردَّها إليه أخوهُ علي أفندي، فلم يُظهرْها حياءً من أخيهِ المذكور. واستمَّر المنصبُ عليهِ ثلاثَ سنواتٍ. ثم كتبَ لشيخِ الإسلامِ المذكورِ يَسْتعفيهِ عنها، ويَترجَّى عندَهُ أن يَردَّها إلى صاحبها الأولِ[٣] ففعلَ. وتولَّى القضاءَ نيابةً في عامِ ١١٢٢ هـ، فاتَّفقَ أنَّهُ تُوفِّي القاضي

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٢٣٩/٤ - ٢٤٠. وفي الأعلام بكسر شين (الشرواني)، وفي الأنساب ومعجم البلدان بفتحها.

(٢) من بلدته «شروان».

(٣) وصاحبها آنئذ أسعد أفندي الاسكداري، كذا في سلك الدرر.

في تلك السنةِ، فكتبَ إلى «الدَّولة»[1]، فوجَّهت لهُ نصفَ السنةِ بطريقِ الأَصالةِ[2]، حيثُ كانَ في سِلكهم. والمدينةُ إذْ ذاكَ منَ المخارجِ / الثمَّاني قبلَ الترفيع. وصارَ يكتبُ في إمضائهِ «القاضي بالمدينة المنورة». وكانَ ذا هيئةٍ وهَيبةٍ، مُعظَّماً في أعينِ الناس حلاَّلاً للمُعْضلات.

شرحَ «مِشكاةَ المصابيح»[3] شرحاً نفيساً في ثلاث مجلداتٍ كبار سماهُ «حلية الصَّبيح شرح مشكاة المصابيح»[3]، وشرح «مُلتقَى الأبحر»[4] في جلدين. وله عدةُ رسائلَ، منها رسالةٌ «في كراهةِ اقتداءِ الحنفيِّ بالشافعيِّ». تُوفِّي رحمهُ اللهُ في ١٣ شوال سنة ١١٣٤ هـ[5].

---

(١) في الآستانة.

(٢) مشكاة المصابيح: تأليف الشيخ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب (كشف الظنون: ١٦٩٩/٢ هـ).

(٣) في سلك الدرر: ٢٣٩/٤ ورد اسم الكتاب «هدية الصبيح شرح مشكاة المصابيح».

(٤) ملتقى الأبحر: تأليف عربي إمام إبراهيم الحلبي (أسماء الكتب: ٢٩١). والكتاب ما زال مخطوطاً في مجلدين، وهو في الفقه.

(٥) ودفن عند قبة سيدنا إبراهيم (سلك الدرر).

٣ـ محمد أفندي ابن علي أفندي ابن ابراهيم الزهري الشرواني الواعظ والإمام بروضة خير الأنام [١]

وُلد بالمدينةِ المنورةِ سنةَ ١١١٢ هـ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ، تفقَّهَ على عمِّهِ العلاَّمةِ يوسُفَ أفندي[٢] الشهيرِ بدرس عام. وحفظَ متنَ «الكَنْز»[٣] وغيرَهُ. وقرأَ «المطوَّلَ»[٤] على الشيخِ محمدِ بنِ الطيِّبِ المَغْربِيِّ.

ومِن مشايخهِ: الشيخُ عبدُ اللهِ بنُ سالمٍ البصريُّ خاتمةُ المحدِّثين، والشيخُ أبو طاهرِ بنُ المُنْلا ابراهيمُ الكُورانيُّ، والشيخُ أبو الطيب السِّنْديُّ. وأخذَ الطريقَةَ الناصِريَّةَ عن سيِّدي الشيخِ يوسفَ بن محمد بنِ محمدِ بنِ محمد بنِ ناصرٍ، وسيِّدي يوسفُ أخذَها عن عمِّه القطبِ الجامعِ بينَ الشريعةِ والحقيقةِ سيِّدي أحمدَ بنِ محمدِ بن ناصرٍ قدَّسَ اللهُ سرَّهُ.

وكان فقيهاً مُتقناً كأنَّ[٥] المسائلَ الفقهيَّةَ نُصبَ عَينيه. وكانَ في غايةِ الصَّلاح، يَتْلو كتاب الله آناءَ الليلِ وأطرافَ النَّهار. عَرض عليهِ

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٤/٦٦ - ٦٧.

(٢) انظر ترجمته قبل صفحتين.

(٣) لعله يعني «كنز الدرر في حروف أوائل السور لتاج الدين علي بن محمد الموصلي (كشف الظنون: ٢/١٥١٤).

(٤) المطول: شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح.

(٥) إضافة من سلك الدرر، يستقيم بها المعنى.

المرحومُ الشريفُ مسعود[١]، لَمَّا كان مُجاوراً بمكةَ سنة ١١٥١ هـ، أنْ يكتبَ إلى «الدولةِ العَليَّةِ»، ويأتِيَهُ بمنصبِ إفتاءِ المدينةِ المنورةِ، فلم يَقبلْ. تُوفي بالمدينة المنورة في ٢٠ من شَوالَ سنةَ ١١٧٩ هـ.

(١) يعني شريف مكة.

٤ ـ علي أفندي ابن محمد أفندي ابن علي أفندي الزهراني الشرواني القاضي والمدرس والإمام والواعظ بروضة سيد الأنام عليه السلام (١)

رئيسُ العلماءِ الحنفيةِ بالمدينةِ المنورةِ النبويَّة. وُلد بها لأربعٍ خَلوْنَ من ذي القِعدةِ الحرام سنة ١١٣٤ هـ نشأ [بها](٢) وحفظَ القرآنَ، وهوَ ابنُ تسعِ سنينَ، وحفظَ «المنارَ»(٣) و «الكَنْزَ» و «التَّلخيصَ» وغيرَ ذلك.

تفقَّهَ على والدهِ محمدٍ أفندي، وأجازَهُ بسائر مَرويَّاتهِ. وأخذَ عن الشيخ محمدٍ حياة السِّنديِّ ولازمَهُ إلى أن تُوفيَ، وأجازَهُ بسائرِ مروياتهِ. وقرأَ «الهدايةَ»(٤) على العلاَّمةِ محمد أفندي بن عبد الرحيم المُفْتي بشَروانَ في السابق، ولازمَهُ أيضاً إلى أن تُوفي. وحضر «التَّسهيلَ»(٥) على الشيخ محمدِ بنِ الطيبِ المغْربِي. وقرأَ «صحيحَ البخاريِّ» روايةً على الشيخ محمدٍ الحَرِيشيِّ والشيخ محمدِ الدقَّاقِ وأجازاهُ بسائرِ مَرويَّاتِها. وأجازَه السيدُ

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٢٣٠/٣ - ٢٣١.

(٢) إضافة من سلك الدرر.

(٣) يعني «المنار في أصول الفقه» لحافظ الدين النسفي (أسماء الكتب: ٢٩٣). أما «التلخيص» فطبع في شهد.

(٤) للمرغيناني.

(٥) التسهيل: لابن مالك (أسماء الكتب: ٩٢).

عمرُ المكيُّ العَلَويُّ سِبطُ الشيخِ عبدِ الله بنِ سالمٍ البَصريِّ بعد أن قرأَ عليهِ «صحيحَ البُخاريِّ»، وقرأَ بعضَ «الهدايةِ» على الميرْزا[١] ابراهيمَ الأُزْبكيِّ[٢]، وشرحَ «التجريدَ في الكلامِ»[٣] على العلاَّمةِ محمد رضا العباسي، وأخذَ إجازةَ الخطِّ على محمد أفندي بنِ علي[٤]/ القَيْصريِّ من تلاميذ شكر زاده.

درسَ في المسجدِ النَّبويِّ، وإليهِ انتهتْ رياسةُ الفقهِ في وقتهِ. وكان مَرجعاً لأهلِ المدينةِ في أسئلتِهم. وإليهِ النِّهايةُ في التَّقريرِ والتَّحرير والغايةُ في التَّحقيق والتدقيق. إذا قرأَ كتاباً يُجري فيه القواعدَ المنطقيَّةَ والآدابيةَ على أحسنِ أُسلوبٍ، فصيحاً، مُتكلماً، مُهاباً. إذا حضر مجلسَ حاكمٍ أو غيرهِ كان هو المتكلمَ فيهِ.

وليَ القضاءَ في عام ١١٨٦ هـ خمسة وثلاثين يوماً. فتعصَّبَ عليهِ ناسٌ من هَدَمةِ الشَّريعةِ، لكونهِ ما يَرْتَشي وما يَقبلُ رجاءَهُم في الأَحكام. فكانَ إذا حكم بحُكم شرعيِّ يستهزئون بذلكَ الحكمِ، فرفَعَ نفسَهُ منهُ. وكانَ إماماً في المحرابِ النَّبويِّ، ما سُئل عن علمٍ إلا وأجاب لمشاركتهِ في العلوم.

لهُ «حاشيةٌ على ديباجةِ الدُّررِ» حينَ أَقرأَهُ في المسجدِ النبوي. وله بعضُ تحقيقاتٍ وأجوبةٍ على مسائلَ. ومن شعرهِ قصيدةٌ مَدح بها السيدَ أحمدَ بنَ عمَّارٍ الجزائريَّ، مُهنئاً له بزيارةِ المصطفى ﷺ لمَّا قدمَ مكةَ بعدَ

(١) الميرزا: كلمة فارسية مختصرة من (أميرزاده) أي: ابن الأمير.
(٢) ويمكن كتابتها بالواو «أوزبكي».
(٣) للقوشجي.
(٤) في سلك الدرر: علي بن محمد.

الزيارة سنة ١١٧٢هـ، وكان إذ ذاك مجاوراً بها مع والدهِ /[1].

---

(١) نصف الورقة أبيض، كان ينوي تسجيل القصيدة. نسجلها في الحاشية عن سلك الدرر:

يقول لشـــام الفخر والشرف الجـــلي جنـابـك حقاً قـد عـلا كـل معتـلِ
وأضحـى لأشبـاح المعـالم روحهـا ومبـدأهـا الفيـاض من هبـة العـلي
مـــدير لأفـــلاك العقول وقطبهـــا ومركز عرش المجـــد والحسب العـــلي

وتوفي سنة ١٢٠٠هـ بالمدينة المنورة.

٥ ـ مُصطَفى افندي ابن يوسف افندي ابن ابراهيم افنديّ الزّهريّ الشّرواني المدرس والخطيب والإمام بالمسجد النّبويّ (١)

الفاضلُ الكاملُ، وُلد بالمدينة سنة ١٠٨٨ هـ، ونشأ بها. قرأ على والده يوسُف أفندي، وعلى عمه علي أفنديِ، وعلى جده لأمِّه محمد بن فَيض الله. وأخذ عنه الشيخ عبدُ الله بنُ سالم البصريُّ وغيرُهم (٢). وكانتْ له مشاركةٌ في بعض العلوم. درسَ في المسجد النبوي، وتولى مدرسة محمد آغا (٣) دار السعادة، ودرَّسَ بها.

تولَّى القضاءَ نيابةً مرتين، وتولَّى، مَشْيخةَ السادةِ الخُطباءِ والأئمةِ. وكان شيخاً عليها إلى أن تُوفي بمصرَ سنة ١١٦٤ هـ.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٤/٢١٩.

(٢) أضاف المرادي على شيوخ: الجمال عبد الله بن سالم البصري المكي.

(٣) محمد آغا القزلار شيخ الحرم.

٦ـ ابو الخير محمد افندي ابن مصطفى افندي ابن يوسف افندي الزهري الشرواني المدرس والخطيب والإمام بالمسجد النبوي

إمامٌ فاضلٌ، وخطيبٌ كاملٌ. وُلد سنة ١١١٨هـ بالمدينة ونَشأ بها. وقرأ على جدِّه يوسُف أفندي، وأخذَ عن الشيخ عبدِ الله بنِ سالمٍ[١] وغيرهما. درسَ بالمسجد النبويِّ، وصار شيخاً على الخطباء والأئمة بعد وفاة والده.

له «شرحٌ على موطأ[٢] الإمامِ محمدِ بنِ الحسن». توفي بالمدينةِ سنة ١١٨٥ هـ.

---

(١) انظر الحاشية في الترجمة السابقة.

(٢) الموطأ للإمام مالك برواية محمد بن الحسن.

٧ ـ محمد ابو السعود بن علي افندي ابن محمد افندي الواعظ الزهري الشرواني الخطيب والامام بروضة سيد الانام عليه السلام

وُلد بمكةَ لأربعٍ خلوْنَ من ربيعٍ الأولِ سنةَ ١١٦٩ هـ، ونشأَ بالمدينةِ المنَّورةِ. وحَفظ القرآنَ وهو ابنُ تسعٍ. قرأَ على جدِّه محمدٍ أفندي وعلى الشَّيخ جُمعة السِّنديِّ في علمِ الصَّرف، وعلى والدِهِ في النحوِ والفقهِ والمعاني والبيانِ والمنطقِ، وأجازَهُ بسائرِ مَرويَّاتهِ. وعلى الشيخ ابراهيمَ فيضِ اللهِ في المنطق. وعلى الشيخِ ابراهيمَ الفَرَضيِّ في الفرائض، وعلى الشيخِ محمدِ بن محمد بن عبدِ الله صحيح البخاري، وأجازَهُ بسائرِ مَرويَّاتهِ، وعلى السيد مُصطفى أفندي بن حَسن القَرّاءِ القراءاتِ السبعةَ والعشرةَ والشواذَّ، وأجازَهُ بسائرِ طُرقهِ. وقرأ على شَيخهِ مولانا الشيخ مُصطفى الرحمتي في الفِقهِ وغيره.

تَولَّى نِيابةَ القَضاءِ سنةَ ١٢٠٠ هـ.

٨ ـ الخطيب تاج الدين بن محمد الياس زاده

مولدُه في سنةِ ١٠٥٢ هـ. كان فاضلاً أديباً. تولى نيابةَ القضاءِ بالمدينةِ المنوَّرة مراراً. ولهُ نظمٌ ونثر. ومما اتَّفقَ له أنّه كان بمكّةَ المشرَّفةِ فتوجَّهَ لزيارةِ جَبل ثورٍ[١] مع جماعةٍ من أفاضلِ أصحابهِ. وكانوا إذ ذاك في زمنِ الرَّبيع، وقد كسا الأرضَ بساطُ وشيهِ البديعِ. فقال رحمهُ اللهُ:

هذا البساطُ بساطُ الروضِ من نَسجِه

فقال القاضي عبدُ الرحمن بنُ أبي كَثير، رحمهُ اللهُ:

وذا النَّسيمُ نسيمُ المسكِ من[٢] نفْجِه

فقال الخطيبُ المذكورُ:

وذِي زهورُ الرُّبا تَفترُّ ضاحكةً	كأنَّها من ثغورِ الدَّهرِ مُنْبلجه
والطيرُ تغريدُهُ يُشْجي، ومُنْشدُنا	يَشْدو لنا بلحونٍ عَذْبَةٍ غَنِجَه
واليومُ يومُ انْبساطٍ لا انقباضَ بهِ	والوقتُ وقتُ اعتدالٍ لم نَخَفْ عِوَجَه

فقال عبدُ الرحمن المذكورُ:

فانهضْ إلى فُرصِ اللذاتِ مُغْتنِماً	وقتَ السُّرورِ فإنَّ النفسَ مُبْتَهجَه

---

(١) جبل ثور: بمكة فيه الغار الذي اختبأ فيه رسول الله ﷺ مع الصديق، يقول ياقوت: وفيه الغار المذكور في القرآن، يقال له «أطحل».

(٢) النفج: كلمة فارسية أصلها «نافجة» أي الصرة، وتطلق على صرة الغزال التي فيها المسك.

فقال الخطيبُ المزبورُ:/

معْ فتيـةٍ قـد سقوا عـلى نَهَـلٍ ... كأسَ الفُكاهةِ بالآدابِ مُمتزجه

فقال عبدُ الرحمن:

زانُوا الخلاعةَ منهمْ بالوقارِ فلا ... فحشٌ لـديهمْ ولا ألفـاظُهم سَمِجَـه

فقال الخطيبُ:

ثـاروا لثورِ أسُوداً فوقَ فَرحتهم[1] ... تنَاهضوا كالظِّبا لما رَقُوا دَرَجَه

فقال القاضي عبدُ الرحمن:

طَودٌ أشَمٌّ كساهُ اللهُ أبهَةً ... فكيفَ لا ، ورسولُ اللهِ قَد عَرجَه؟

فقال الخطيبُ:

حتَّـى انْتَهينـا إلى غـارٍ لـه شَرَفٌ ... حيثُ النبيُّ مَع الصدِّيقِ قد وَلَجَه

قال عبدُ الرحمن:

وأسبـلَ اللهُ ستراً منـه فوقها ... كفُّ العناكِب بالتَّسْخيرِ قَد نَسَجَه

انتهتِ المساجلةُ بوصولِهم للغارِ وزيارةِ تلكَ الآثار، كما نَقله عنهُ ولدُه الخطيبُ خَيْرُ الدين[2] في شرح المقامات. ولم نقفْ على أشياخهِ الذين[3] أخَذَ عنهم. تُوفي سنةَ ١١٢٦ هـ.

---

(١) كذا.

(٢) خير الدين بن تاج الدين الياس المدني خادم السنة وأحكام الشريعة بالروضة المدنية. توفي في حدود سنة ١١٣٠ هـ. صنف «المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية» في تكملة شرح أبي بكر الزمزمي في مجلدين (هدية العارفين: ٥/٣٥٨).

(٣) في الأصل: الذي.

٩ـ الخطيب ابو الفتح بن الخطيب محمد الياس

الشيخُ الكاملُ، والشَّهم الفاضلُ ولد في المدينة المنورة سنة ١٠٥٥ هـ ونشأ بها وحفظ القرآن وطلب العلم. كان عظيمَ الهيئة، ذا وقارٍ وهَيبة. صار شيخاً للخطباء الأئِمَّة. ولم نقفْ على مشائخِهِ. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٣٥ هـ، رحمه الله.

١٠ـ الخطيب خير الدين بن الخطيب تاج الدين بن محمد الياس زاده المدرس والامام بالمسجد النبوي الشريف [(١)]

مولده في جُمادى الثانية سنة ١٠٨٦ هـ. كان فاضلاً عالماً أديباً، له مشاركةٌ في الفنون العلمية. له من التأليف: فتاوى فقهيةٌ نفيسةٌ مشهورة بالفتاوى «الإلياسيَّة» جمعها بعد وفاتهِ الخطيبُ عبدُ الكريم الخليفتي. وله «شرحٌ على المقامات الحريرية «نفيسٌ جداً لأنه متأخرٌ عن الشرَّاح، جمعَ غالبَهم فيه .. وله غيرُ ذلك من التصانيف والرسائل. روى صحيحَ البخاري عن الشيخ محمدِ بن سليمانَ المغربِيِّ بَسندهِ إلى مؤلفه. وروى ألفية إبن مالكٍ، وسائرَ تصانيفه عن الشيخ محمد المذكور، وأيضاً سائرَ تصانيفِ الحلبيِّ من السيرة وغيرِها إلى المؤلف عن الشيخ المذكور. وأخذ الفقهَ عن الشيخِ حسنٍ الشهيرِ بالعُجيميَّ المكيَّ، وأخذ عنه تفسيرَ البيضاويِّ وموطأَ الإمامِ مالكٍ. وسمعَ منهُ حديثَ الأولية وأجازه بجميع مَرويَّاتهِ عن سائرِ أشياخِه كما وجد بخطِّه.

وله من الشعرِ والنثرِ شيءٌ كثيرٌ. ومن شعرهِ ما وُجد بخطِّه في مجموعةٍ لهُ مُرسلاً بها للخطيبِ ابراهيمَ البريِّ المعاصرِ لهُ، يستعيرُ منهُ «ضَمانات» البَغدادي، وهو:

---

(١) ذكرنا ترجمته قبل صفحتين فانظرها. وانظره كذلك في إيضاح المكنون: ٥٣٦/٢ وأعلام الزركلي: ٣٢٧/٢.

يـأيُّهـا المولى الـذي أوصـافُـه   جلَّـتْ عن الإحصـاءِ والتَّعـدادِ
مـا زلـتُ أرجو من عزيزٍ نَولَـهُ   فيضـاً عليـهِ السُّحْـبُ في إرْعـادِ
فعسَى يمنٌّ بفـــك أسرِ تشوُّقي   بضمانـةِ العَـلاَّمـةِ البَغـدادِي

توفي رحمه اللهُ في رمضانَ المباركِ سنةَ ١١٢٧ هـ.

١١ـ الخطيب تاج الدين بن جلال الدين إلياس زاده الموجود

مولدُه في حدودِ سنةِ ١١٤٤ هـ. هو صاحبُ فضلٍ ووجاهةٍ. خطيبٌ وإمامٌ ومدرسٌ بمسجدِ خيرِ الأنام. تولّى إفتاءَ الحنفيَّةِ بالمدينَةِ المنوَّرة مرتين. أخذَ عن ميرِ مُلاَّ[١] شَيخِ بن ميرِ اسماعيلَ الأَزبكيُّ، والشيخِ اسماعيلَ النَّقشبنديِّ، والشيخِ ابراهيمَ فيضِ الله السِّنديِّ والشيخِ العربيِّ الحُريشِيِّ، والشيخِ عَطا المِصريِّ، وغيرِهم. وله أدبٌ وشعر/.

---

(١) ملا: شيخ: فارسية.

١٢ ـ احمد افندي ابن عبد الله افندي الياس زاده

الأديبُ الفاضلُ، الأريبُ الكاملُ. مولدُه بالمدينة سنةَ ١١٦٤ هـ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ. قرأ على الشيخ عمرَ شحادَةَ، والشيخِ عثمانَ الشاميِّ. ولازمَ مولانا الشيخَ مصطفى الرَّحمتي. قرأ عليه في الفقهِ وغيرِه. وحضرَ البخاريَّ ومسلمَ والشِّفاءَ[1] والمواهبَ[2] وتَفسيرَ الجلالين، وغيرَها. وقرأ أيضاً على الشيخ علي أفندي الشَّرواني.

وهو خطيبٌ وإمامٌ بمسجدِ سيدِ الأنام، فصيحٌ، متكلمٌ، ذو رأيٍ سَديدٍ، وهمةٍ أبيَّةٍ لا يُجارى، ولا يُبارى.

ومن شعرِه هذا التخميسُ[3]:

يا مَن تَبرْقَع بالجمالِ الباهري ... يا ريمَ رامةَ والعقيقِ وحاجري[4]

باللهِ ضَعْ قدميكَ فوقَ مَحاجري ... فزهى برونقـــهِ البهيِّ الزَّاهري

فلطالما اكتحلتْ بطيبِ شراكا

---

(١) الشفاء: للقاضي عياض بن موسى، توفي سنة ٥٤٤ هـ (أسماء الكتب: ١٨٦). طبع الشفاء في استانبول سنة ١٣١٥ هـ مع شرح الشفا لعلي القاري، ومع شرح الشفاء للخفاجي ١٣١٢ هـ.

(٢) المواهب: لعله يعني «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» لأحمد بن الخطيب القسطلاني. (أسماء الكتب: ٣٠٠).

(٣) جاء هذا التخميس في هامش الورقة السادسة.

(٤) رامة: منزل في الطريق بين البصرة ومكة. العقيق؛ في الجزيرة العربية أربعة أعقة، أي أربعة وديان. حاجر: موضع، وفي القاموس: ما يمسك الماء من شفة الوادي.

وانظرْ كصبٍّ هـــائمٍ بينَ الورَى جَرت الدما من مُقلتيْهِ كما تَرى
وارفُقْ بهِ لتكفَّ عنهُ ما جَرى واردُدْبوصلِكَ ما سَلبتَ من الكرى

فلقد رضيتُ منَ الزمانِ بِذاكا

فـ [هواكَ يا][1] مَن قد أسالَ مدامعي يُمسي ويُصبح آخِـذاً بمجامعي
فاردُدْ فؤادي بالخطابِ الجامِعي وأعِدْ حديثَكَ لي فإنَّ مسامعي

في شاقةٍ أبداً إلى نَجواكا

هيَ خَمرتي وبها ذكاءُ قرائحي هيَ نشأتي ولها تَميلُ جَوانحي
هيَ للجراحِ مَراهمٌ يا جارحي هي بُغيتي، فلذاكَ كلُّ جوارِحي

تَهوى حديثَكَ مثلَ ما تَهواكا

---

(١) إضافة المحقق، لاستقامة المعنى.

١٣ـ الخطيب احمد ابراهيم بن الخطيب احمد البري

مولدُه في ١٠٥٠ هـ. كان فاضلاً، عالماً، أديباً، متكلماً. انتهتْ إليه رياسةُ الخطباءِ والأئمةِ في وقتهِ. تولى إفتاءَ الحنفيَّةِ في سنةِ ١١٠٤ هـ، ونيابةَ القضاءِ مِراراً. ولم نقفْ على أشياخهِ.

وله «الفتاوى البريَّة» وهي نفيسةٌ جداً، جمعَها بعد وفاتهِ ولدُه الخطيبُ محمدٌ. وله شعرٌ، ومن شعرهِ ما كتبه إلى الخطيبِ خيرِ الدين إلياسَ مُهنئاً لهُ بوصولِ «قفتان» بولايةِ القضاءِ حينَ ماتَ قاضِيها محمدُ أفندي سنة ١١١٣ هـ.

ملبوسُ عزٍّ وفخارٍ وإنْ ... أتتْ عليكَ قبلَهُ بالفَخارْ
وحِليةٍ خصَّتْك، لكنها ... عمَّتْ مُحبِّيكَ بكلِّ المَسارْ
فاهنأْ بها وطرْ برغمِ العدا ... وابشرْ بما فيهِ زَوالُ المضارْ
واعذرْ فتىً أقعدَهُ حظُّهُ ... مِن غيرِ ما قَصدٍ ولا إِخْتيارْ
لكنْ تقاديرُ الإلهِ اقْتضتْ ... وليسَ للعبدِ عَليها اقْتِدارْ
بقيتَ ما لاحَ هِلالُ النُّهَى ... ودُمتَ ما صاحَ فَصيحُ الهَزارْ[1]

فأجابه خيرُ الدين المذكورُ:

يا مَن عليهِ في العُلوم المدارْ ... ومَن إلى عَلياهُ يعزى[2] الفَخارْ
يا كعبةَ الفَضلِ الذي يَمَّمتْ ... تلقاءَها الوُفّادُ مِن كلِّ دارْ

---

(١) الهزار: البلبل الأخضر اللون، فارسية.
(٢) في الأصل: يعز، ولعلها كما ذكرنا.

يا بْنَ الأُلى سادُوا المَلا بـالعُـلى ... إرثـاً وشادُوا المجدَ عَنْ إخْتيـارْ
ومن إذا [ما][1]: قيل: أينَ الإمامْ ... والمُقْتَـــدي بفعلـــهِ كـــلُّ بـــارْ
أينَ الهُمامُ المُرتَقي رُتبـــــــــةً ... عَنهـا السُّهَى في حطَّةِ الإعتبـارْ
ذاكَ الخطيــبُ الفَرْدُ ربُّ العُــلى ... والمجـــدِ إبراهـــيمُ سَامي المنـــارْ
بُعثــتَ يــا فردَ الزَّمــانِ الـذي ... أضحيـتَ فيـه بَهجةً وافْتخـارْ
منظومُك العذبُ الذي قد حكى ... برقَّـــةِ اللفـــظِ حَوالىٰ العِـــذارْ
شَرُفـتُ عبـداً لـكَ كـاتبَتَـهُ ... علـى الوفـا بـالصِّدقِ والإنْتصـارْ
هنَّيتُـــــــــــــهُ بِملبسٍ بشرُهُ ... يَتمُّ لوْ عنــــكمْ بِرفْـــعِ المَضـــارْ
لا زِلتمْ للفضــــلِ أهـــلاً ودمْـ ... ـتمْ ما بـدَتْ شمسٌ وضاءَ النَّهارْ
ومـــا تَغنَّى فوقَ أيـــكِ العُـــلى ... بربوةِ المجـــدِ هَزارُ الفَخـــارْ

توفي ٢١ محرم الحرام سنة ١١٣٠ هـ، رحمة الله تعالى.

---

(١) إضافة المحقق للوزن.

١٤ـ الخطيب محمد بن ابراهيم البري[١]

وُلد بالمدينة سنةَ ١٠٨٠[٢] هـ، ونشأ بها، وطلبَ العلومَ؛ [فـ][٣] أخذَ عن والدهِ وغيرِه، وجمعَ فَتاوى والدِه بعد وفاتهِ. كان شيخاً مُهاباً، عليه الوقارُ والسَّكينةُ. تولَّى مَشيخةَ الخطباء مدةً، ثم رفعَ نفسَه منها. وكان صالحاً مباركاً، كلُّ الناس عنهُ راضون. تُوفِّي بالمدينةِ سنةَ ١١٥٧ هـ، ودُفن بالبَقيعِ رحمهُ اللهُ[٤].

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ١٦/٤ - ١٧، والأعلام: ٣٠٤/٥.

(٢) ذكر المرادي أنه ولد سنة ١٠٨٣ هـ.

(٣) إضافة لضبط النص.

(٤) قال المرادي: «وبالجملة فبنو البري طائفة مباركة، وهذا من وجوههم».

١٥ـ الخطيب عبد الله بن إبراهيم البري الخطيب[1] المصقع[2]

وُلد بالمدينة سنة ١٠٨٣هـ ونَشأ بها، وطلبَ العلمَ. وأخذَ عن جِلَّةِ المشايخَ، منهُم والدُه، ويوسفُ أفندي الشَّرواني[3]، والشيخُ عبدُ الله البصري، والشيخُ أبو الطاهر الكورانيُّ، والشيخ أبو الطيب السنديُّ، وغيرُهم.

نَسخ كتباً كثيرةً بخطِّه، منها: حاشيةُ شيخهِ أبي الطيب السنديِّ على الدُّرِّ المختارِ[4]، وشرحُ التسهيل لابن عقيلٍ، والفتاوى الغياثيَّة[5]، وغيرُها. وكان لا يُطلقُ «الخطيبُ» في وقتهِ إلا عليهِ. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٧٥هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٨٥/٣.
(٢) المصقع: البليغ.
(٣) انظر الترجمة رقم (٢).
(٤) اسمه الكامل «الدرر المختار شرح تنوير الأبصار» لعلاء الدين محمد بن علي الحصكفي الحنفي مفتي الشام، توفي سنة ١٠٨٨هـ (إيضاح المكنون: ٤٤٧/١).
(٥) الفتاوى الغياثية: تأليف داود بن يوسف الخطيب الحنفي (إيضاح المكنون: ١٥٧/٢).

١٦ـ الخطيب يحيى بن ابراهيم البري[١]

الخطيب الفاضلُ، عمدةُ الأفاضل. وُلد بالمدينة سنةَ ١٠٨٥هـ ونشأ بها. وطلب العلومَ وكرع من بحار المنطوق والمفهوم. أخذ عن والدهِ وأحمد أفندي المدرس وغيرهما كان من أَعلم أقرانهِ، صاحبَ تحقيقٍ وتدقيق. نَسخ كتباً كثيرة بخطهِ، منها: حاشيةُ الأشباه للحموي. وكان خطيباً وإماماً بالمسجد النبوي. تُوفي بالمدينة سنة ١١٣٨، رحمه الله.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٤ - ٢٢٧ - ٢٢٨.

١٧ـ السيد اسعد افندي[1] ابن ابي بكر[2] الأسكداري[3]

وُلد بالمدينة المنورة سنة ١٠٥٠هـ ونشأ بها، واشتغل بالعلوم، وحصَّلَ ودرسَ وتولَّى الإفتاءَ مراراً. ولهُ فتاوى كبيرةٌ تسمى بالأَسْعَدية؛ تُنسب إليه، عليها مُعوَّلٌ في بلاد الحجاز. قرأ على مكي أفندي القاضي بالمدينة المنورة خلافةً، وتزوج بنته، وقرأ على غيرِه.

وله تحريراتٌ على هوامشِ الكتب، ولتلامذتِه على الكتب المقروءةِ عليه تحريراتٌ مَعزوَّةٌ إليه. وتُوفي سنة ١١١٦هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

---

(١) ذكر الزركلي: «هو جد بني الأسعد». وهي أسرة معروفة في المدينة المنورة.

(٢) ذكره المرادي في سلك الدرر، وأشار إلى أنه حلمي أبو بكر.

(٣) أسكدار: بلدة في تركية. وذكر في سلك الدرر: ٢٢٢/١، وهدية العارفين: ٢٠٥/٥ والأعلام: ٣٠٠/١، ومعجم المطبوعات: ٤٣٤.

١٨ـ السيد محمد أسعد[١]

وُلد بالمدينة سنة ١٠٨٨هـ، وكان فاضلاً عالماً. تولّى إفتاءَ المدينة المنورة مدةً. قرأ على أبيه وغيرِه، مُتضلِّعاً في كثيرٍ من العلوم. وله اليدُ الطُّولى في الطبِّ والجراحة، مستحضراً ما يَلزمُه من الأدويةِ والمراهم والعلاجاتِ، ينتفعُ به الخاصُّ والعامُّ ابتغاءً لوجهِ الله تعالىٰ، ويبذُل الأموالَ الجزيلة في وجوهِ الخير. وإذا أَظلم الليلُ خرجَ بما يحتاجُه إلىٰ المرضى والمحاويج إلىٰ مَراقدهم، فيغسلُ لهُم جراحَهم، ويعالجُهم بالأدوية والطعام، ويغسلُ لهم أقذارَهُم بيدهِ. وكلٌّ منهم لا يقدرُ الإنسانُ أن يصلَ إليهِ لشدَّةِ نَتنِه وريحِه.

وأوصافُه الكريمةُ لا يمكنُ استقصاؤُها. تُوفي بالمدينة المنورةِ شهيداً في ٢٨ من رجب سنة ١١٤٣هـ رحمهُ الله. لهُ رسالةٌ في تحرير النصاب الشرعي من دراهم زمانه[٢].

---

(١) ذكر في سلك الدرر: ٣٤/٤ - ٣٥. وأسماه المرادي «محمد بن أسعد الأسكداري المدني الحنفي».

(٢) له مؤلفات عدة، هذه الرسالة واحدة منها.

١٩ ـ السيد عبد الله أسعد[١]

وُلد في المدينة سنةَ ١٠٩٥ هـ، وكانَ فاضلاً عالماً ذا جاهٍ ووجاهةٍ وصَلاح. تولّى إفتاءَ المدينةِ المنورة بعد أخيهِ السيد محمد. قرأ على أبيهِ السيد أسعد، وعلى أحمدَ المدرسِ، والشيخِ سليمانَ بن أحمدَ الأشبوليّ الذي يَروي عن الشَّبْراملِّسي[٢] واللَّقاني والشيخ عبد الرحمن اليمني وأحمد السُّبكي وعليّ الأجهوري بأسانيدهم المعلومة.

تُوفي بالمدينة عُقيبَ الحج، والحجاج إذ ذاك بالمدينة سنة ١١٥٤ هـ رحمه الله تعالى بفضلِه.

---

(١) عبد الله أسعد الأسكداري ذكره المرادي في سلك الدرر: ٣/٨٣.

(٢) شَبرا ملّس: بالغربية في مصر.

٢٠ـ السيد ابراهيم ابن السيد اسعد (١)

وُلد بالمدينة سنةَ ١١٠٠هـ ونشأَ بها، وطلبَ العلمَ. أخذَ عن أبيهِ وغيرِه. كان صالحاً متورعاً، ما تعرَّض لشيءٍ من المناصبِ الدُّنيويَّة. عليه الوقارُ والسَّكينةُ، مقبولٌ عند كلِّ الناس. تُوفي بالمدينة سنة ١١٨٠هـ، رحمهُ اللهُ تعالىٰ.

(١) من العائلة الأسكدارية.

٢١ـ السيد عبد المحسن أسعد[1]

وُلد بالمدينة سنةَ ١١٢٨ هـ كان فاضلاً وجيهاً ذا عقلٍ وفطنةٍ. تولىٰ إفتاءَ المدينة المنوَّرة بعد عمِّه السيد عبدِ اللهِ نحواً مِن ثلاثينَ سنةً. أَخذ عن الشيخِ مصطفى بنِ محمدِ الشاميِّ المكي[2]، والشيخِ محمدِ حياةِ السِّنديِّ[3] ومحمد أفندي أبي الخير الشَّرواني، وعلي أفندي الخطاط، والشيخ محمد بن الطيب المغربي، وغيرهم.

تُوفي في ٢٩ محرم الحرام سنة ١١٨٣ هـ.

---

(١) من العائلة الأسكدارية. انظر سلك الدرر: ١٣٥/٣.

(٢) ورد ذكره قبل صفحات.

(٣) هو محمد بن حياة بن ابراهيم السندي المدني، عالم بالحديث، مولده في السند وإقامته ووفاته في المدينة المنورة. توفي سنة ١١٦٣ هـ. له عدة مؤلفات ما زالت مخطوطة (سلك الدرر: ٣٤/٤).

٢٢ـ السيد محمد أسعد الصغير

وُلد سنةَ ١١٤٤ هـ. كان فاضلاً، لطيفاً، حسنَ السيرة. تولّى الإفتاءَ، ونابَ في القضاء. قرأ على مُلاَّ شيخ مِير الأُزْبكي، والشيخِ إبراهيمَ فيضِ اللهِ، والسيد محمد مُولاي، وغيرهم. تُوفي ٢٣ ذي الحجة سنة ١١٩٩ هـ.

٢٣ ـ السيد عمر السَّمْهُودِيّ[١]

وُلد بالمدينة سنةَ ١٠٨٥ هـ. كان فاضلاً، أديباً. له مشاركةٌ في كثيرٍ من العلوم، ذا شَهامةٍ عظيمةٍ. أخذ عن المرحوم أحمد أفندي المدرس وغيره. وكان إماماً وخطيباً فصيحاً مُتقناً. له بعضُ خطبٍ أنشأها[٢].

تُوفي بالمدينة المنورة سنةَ ١١٥٧ هـ، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) سمهود: قرية في صعيد مصر، كذا في الاعلام في أثناء ترجمته لعلي بن عبد الله السمهودي ترجم له المرادي في سلك الدرر: ١٨٣/٣ - ١٨٤.

(٢) كما له نظم.

٢٤ ـ السيد عبد الكريم السَّمْهُودِيّ (١)

وُلد بالمدينة المنورة سنة ١١٠٨ هـ، ونشأَ بها. وكان خطيباً وإماماً بالمسجد الشَّريف النَّبوي. قرأَ على أبيهِ السيد عمر وغيرِه. وكان رجلاً مباركاً، صالحاً. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٩٣ هـ، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) ترجم له المرادي في سلك الدرر: ٣/٦٥.

٢٥ـ السيد علي السَّمْهُودِيّ[١]

وُلد بالمدينة سنة ١١٤٣ هـ. كان فاضلاً، أديباً، ذا جاهٍ ووَجاهةٍ، مُتقناً[٢] لأحوال الرِّياسة، لا يُدانيهِ أحدٌ في معرفتها. لا يُذكر عندَهُ أحدٌ بسوءٍ من عدّوٍ وصديقٍ وكبيرٍ، سهلُ الحجاب؛ لا يقصدُه أحدٌ إلا ويجدُ منهُ غايةَ الإكرام، حتى في يومِه الذي تُوفي فيه. تَولَّى إفتاءَ الشافعيةِ مدةً[٣] وهو خطيبٌ وإمام. قرأ على الشيخ محمدِ بنِ سُليمانَ، والشيخِ أحمدَ الغلامِ. تُوفي في ٦ محرم الحرام سنةَ ١١٩٦ هـ، رحمه الله تعالى.

---

(١) ترجمته في سلك الدرر: ٣/٢١٧ - ٢١٨.

(٢) في الأصل: متقن.

(٣) في سلك الدرر: تولى إفتاء الشافعية مرتين.

٢٦ـ السيد عبد الرحمن ابن السيد علي السَّمْهُوديّ

وُلد بالمدينة المنورة سنةَ ١٠٩٥هـ، ونشأ بها. أخذَ عن أخيهِ السيد عمرَ وغيره. تولَّى إفتاءَ الشافعية مدةً. وكان رجلاً مباركاً، صالحاً، حسن السيرة، خطيباً وإماماً بالمسجد النبويِّ، لطيفاً، صافي السريرة. تُوفي بالمدينة سنة ١١٥٩هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

٢٧ـ الشيخ عبد الكريم الأنصاري [١]

مولدُه بالمدينة سنةَ ١٠٨٥ هـ، ونشأَ بها. كان فاضلاً، أديباً، خطيباً، وإماماً بالروضة المطهَّرة، حافظاً، متكلماً لا يَعيا. أَخذ عن والدِه، والشيخِ محمد الخليلي القُدسيِّ المشهور، والشيخِ مسعودِ المغربيِّ، والسيد محمد رسول البَرْزَنْجيِّ، والشيخ محمدِ الزرقانيِّ شارحِ «المواهب» [٢]، والشيخِ عبد الغني النابلسيِّ [٣]، بعد أخذِه عن علماءِ الحرمين كالشيخ عبدِ الله البصريِّ وغيرِه من الآفاق.

وله تحريراتٌ لطيفةٌ على هوامشِ كتبِه، وبعضُ رسائل. وكان يدرسُ في الرَّوضة المطهرة. تُوفي بمكة المكرمةِ سنة ١١٦٢ هـ. رحمه الله تعالى.

---

(١) في سلك الدرر: ٣/٨٠.

(٢) أي: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣ هـ (أسماء الكتب: ٣٠٠). طبع (المواهب) في بولاق سنة ١٢٩١ هـ.

(٣) شاعر، عالم بالدين والأدب، متصوف، تجول كثيراً واستقر في دمشق وتوفي بها سنة ١١٤٣ هـ. (معجم المطبوعات: ١٨٣٢).

٢٨ ـ يوسف بن عبد الكريم بن احمد [١]

وُلد بالمدينة سنةَ ١٠٥٢هـ ونشأ على العلم والعبادة. له من التصانيفِ: شرحُ مختصرِ الدَّلجي في المصطلح سماهُ «فتحَ الكريم المُنْجي بشرح رسالةِ الدَّلجي»[٢]. أخذَ عن عبدِالله أفندي البُوسْنَوِي المدرسِ وغيرِه. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١١٨هـ رحمهُ الله تعالى.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٢٤٨/٤ وأضاف «الخطيب المدني الحنفي».
(٢) ما زال مخطوطاً.

٢٩ ـ الخطيب يوسف الانصاري(١)

وُلد بالمدينة سنةَ ١١٢١ هـ، ونشأ على طلبِ العلم والأدبِ، ورُقي إلى أَعلى الرُّتب. وألَّف ونظَم ونَثر. لهُ منظومةٌ في المناسِك، نَظم فيها «المنسكَ الصغيرِ»(٢) للمُلاَّ رحمةِ الله السِّنديِّ، وشرحَها شيخُنا الرَّحمتيُّ الأيوبيُّ شَرحاً لطيفاً. أَخذ عن والدهِ، والشيخِ محمد بنِ الطيِّبِ، والشيخِ أبي الطاهرِ الكُورانيِّ، والشيخِ أبي الطيبِ السِّنديِّ، وغيرهم.

وُجِّه لهُ منصبُ الإفتاءِ بالمدينةِ، لكن ما ساعدتْه الأقدارُ، فرُفع عنهُ قبلَ أنْ يصلَ إلى المدينة. ولهُ أشعارٌ كثيرةٌ. فمن شعرِه هذه القصيدةُ منَ الكاملِ، مُمتدحاً جنابَ الحبر(٣)، طالباً منه الجبر سنة

(١) ذكر في سلك الدرر: ٢٤٧/٤ - ٢٤٨، وفيه أنه ابن عبد الكريم.
(٢) طبع في مصر.
(٣) يعني بالحبر عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

١١٧٦ هـ/ ....[١].

تُوفي شهيداً بالمدينة في جُمادى الثانية سنةَ ١١٧٧ هـ، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) أسقط المؤلف الشعر بعد أن ترك فراغاً للقصيدة. ونقلناها من سلك الدرر:

بـالحـبرِ لـذُوا ببـابِـهِ المعروفِ	بـالجـبر والإحسان والمعروفِ
تلقـاكَ منـه كرامـة فوريـةٌ	عجـلاءُ مُـذهبـةٌ لكـلِّ تخوفِ
فلطـالمـا واللهِ أنقـذَ لائـذاً	فـيما مضى بجنـابـهِ الموصوفِ
رحـبِ الفنـاءِ أبي عليٍّ ذي التُّقـى	حـامي الـذمـار وملجـأ الملهوفِ
يحمي ويمنـع جـاره ونزيلـهُ	بين الورى من حـادث وصروفِ
مـذ كـان أيـام الحيـاة، وهكـذا	بعـد المات بحـالـهِ المـألوفِ
يـا ربِّ بلِّغنـا المرامَ بجـاهـهِ	وأبيـهِ عمِّ نبيِّـك الغطريـفِ
فلقـد مـددنـا للنوال أكفَّنـا	يـا من نوالـك ليس بـالمكفوفِ
أمنُنْ علينـا بـالسماح وبـالرضـا	عنـا، فـإن القلـب في تخويـفِ
ثم الصـلاة عـلى الموافي رحمةً	للعـالمين وخـصَّ بـالتشريـفِ
والآلِ والأصحـاب أقمارِ الـدجـى	مَن بـالصـلاة تخصُّهم بـألوفِ
مـا أنشد الوجِـلُ المجربُ قـائـلاً	بـالحـبر لـذوا ببـابـه المعروفِ

٣٠ـ الخطيب عبد الرحمن الأنصاري[(١)]

الخطيبُ الفاضلُ، الأديبُ الكاملُ، مؤرخُ المدينة في عصرِهِ. وُلد بالمدينة ١٢ رجب سنة ١١٢٥ هـ[(٢)]. نشأ على طلب العلوم من مَنطوقٍ ومفهوم، وحَفظ القرآنَ، ونَظَّم ونثَر، وأمَّ وخطبَ، وألَّف وصنَّف. أخذ عن الشيخِ عبد الله بن سالم، وعن والده، والشيخ أبي الطاهر الكوراني، والشيخ أبي الطيبِ السِّنديِّ، والشيخِ محمد بن الطيبِ المغربيِّ، والشيخ سَعيد سُنبل[(٣)]، وغيرِهم.

له تاريخٌ لطيفٌ في أنسابِ أهلِ المدينة المنورة[(٤)]، وله بعضُ خطبٍ أنشأها، وله شعرٌ لطيفٌ. فمن ذلك ما وُجد بخطِّهِ مُرسلاً بها لعلي أفندي الشَّرواني يَستعيرُ منهُ «شرحَ الفقهِ الأكبر» للعلاَّمةِ علي القاري[(٥)]. والشعر....[(٦)].

تُوفي رحمه الله بالمدينة المنورة سنة ١١٩٥ هـ في ٢٧ من ذي القعدة، رحمهُ الله تعالىٰ.

---

(١) عرّف به المرادي في سلك الدرر: ٢/٣٠٣، والزركلي في الأعلام: ٣/٣١١ باسم عبد الرحمن بن عبد الكريم.

(٢) في الأعلام: ١١٢٤.

(٣) هو محمد سعيد بن محمد سنبل الجلائي، فقيه شافعي من أهل مكة. تولى الإفتاء والتدريس في المسجد الحرام، وتوفي بالطائف. توفي سنة ١١٧٥ هـ.

(٤) سماه «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الانساب» طبع في تونس، بتحقيق محمد العروسي المطوي.

(٥) شرح الفقه الاكبر في مجلد وسماه «منح الروض الأزهر».

(٦) لم يذكر الشعر كعادته.

٣١ ـ الشيخ محمد بن سليمان الكردي الشافعي المدني[١]

وُلد بدمشقَ [سنةَ][٢] ١١٢٥ هـ[٣]. وقدمَ المدينة مع أبيهِ وهو ابنُ سنةٍ، ونشأَ بها. أخذ عن والدهِ، وعن الشيخ يوسف الكرديِّ، والشيخ عبدِ الرحمن الجامي، وأخيهِ الشيخ محمود الجامي، والشيخ محمد حياة السنديِّ، والشيخ سعيد سُنبل، وعن غيرِهم.

انتهتْ إليه رياسةُ الفقهِ على مَذهبِ الإمام الشافعيِّ رحمهُ اللهُ ورضيَ عنهُ. كان رجلاً فاضلاً، كاملاً، وجيهاً، لطيفاً. وُلِيَ إفتاءَ الشافعيةِ سنةَ ١١٨٩ هـ. له ثلاثُ حواشٍ على «مُختصرِ الشيخ بافضل الحضرميِّ» كُبرى ووُسطى وصُغرى. وله غيرُها منَ الرسائِل. تُوفي بالمدينة المنورةِ وهو مُفتيٌّ بها ١٦ ربيع الأول سنةَ ١١٩٤ هـ، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) انظر ترجمة له في: سلك الدرر: ١١١/٤ - ١١٢، والأعلام: ١٥٢/٦، ومعجم المطبوعات: ١٥٥.

(٢) فراغ، أضافه المحقق.

(٣) في الأعلام: ١١٢٧.

٣٢ـ الشيخ محمد بن عبد الله المغربي الفاسي[١]

قدمَ المدينةَ سنةَ.....[٢]. كان شيخاً، فاضلاً، محققاً، عابداً، زاهداً، ورعاً. يحملُ حزمةَ السَّعفِ من بُستانِه إلى داره على رأسِهِ. أَخذ عن العلامةِ الشيخ محمدِ بنِ عبدِ الرحمن بن شيخ الشيوخِ عبد القادرِ الفاسيِّ المشهورِ، وعن غيرِهِ، وكذلك عن الشيخ عبدِ الله بنِ سالمٍ البَصريِّ لما قدمَ المدينةَ. وأَقرأَ في الروضةِ المطهرةِ مُسندَ أحمدَ رحمهُ اللهُ، وكان هو المعبِّدَ لهُ، وأَتَمَّهُ في ستةٍ وخمسينَ مجلساً.

تُوفي بالمدينة سنةَ....... رحمهُ الله.

---

(١) ترجم له المرادي في سلك الدرر: ٤/٦٠.

(٢) فراغ مكان سنة ولادته وسنة وفاته، وحددها المرادي ١١٢٥ - ١١٤١ هـ؟.

٣٣ـ الشيخ محمد بن محمد الطيب المغربي الفاسي اللغوي[(١)]

وُلد في فاس[(٢)] ونشأ بها. ثم قدمَ المدينةَ سنةَ ١١٤٣ هـ. أَخذ عن عدةِ مشايخ منهُم: والدُه الشيخُ محمدٌ الطيبُ، والقُطبُ شيخُ الطريقةِ والحقيقةِ سَيِّدي أحمد بنُ محمدِ بنِ محمد ناصرِ الدرعيُّ قدَّس اللهُ سرَّه، وشيخُ الشيوخ محمدُ بنُ عبدِ القادرِ الفاسيُّ، وأبو عبدِ الله محمدُ بنِ عبدِ السلام الفاسيُّ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسيُّ والشيخُ حسنُ بنُ علي العُجيميُّ المكيُّ[(٣)]، والشيخُ أبو الطاهر بنُ المُلاَّ ابراهيمَ الكورانيُّ، والسيدُ عمرُ البارّ العلويُّ، وغيرُهم.

كان إماماً في اللغة والعربية في وقته، محققاً، فاضلاً، متضلعاً في كثيرٍ من العلوم. له حاشيةٌ على «القاموس» وشرحُ «نظمِ الفصيح» في مُجلدين، وشَرحٌ على «كِفاية المتحفِّظ»[(٤)] وحاشيةٌ على «الاقتراح»،

---

(١) عرف به المرادي في سلك الدرر: ٩١/٤ - ٩٤. وذكر أنه «محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي المالكي الشهير بابن الطيب».

(٢) سنة ١١١٠ هـ.

(٣) هو حسن بن علي بن يحيى أبو البقاء العجيمي. مؤرخ من علماء الحديث. ولد بمكة سنة ١٠٤٩ هـ وتوفي في الطائف سنة ١١١٣ هـ. كان مدرساً في الحرم المكي (الأعلام: ٢٢٣/٢).

(٤) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لأبي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الأجدابي (أسماء الكتب: ٢٤٦) وقد طبع في المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٥ هـ).

وشرحُ «كافيةِ ابنِ مالك»، وشرحُ «شواهِد الكشاف»، وحاشيةٌ على «المطوَّل»، وغيرُها. ومصنفاتُه تقربُ منَ الخمسينَ.

تُوفي بالمدينة المنورة سنةَ ١١٧٠هـ، ودُفن عند قبرِ السيدة حَليمةَ رضي الله عنها، ورحمَهُ./

٣٤ـ الشيخ ابو الحسن محمد بن محمد صادق السندي[١]

وُلد بتتَّةَ[٢] قريةٍ ببلاد السند سنة ١١٢٥ هـ ونشأ بها، وقرأ على الشيخ محمد هاشمٍ العلامةِ المشهور، والشيخِ نجمِ الدينِ عبدِ المعين السِّنديِّ. قَدِمَ المدينة سنة ١١٦٠ هـ[٣]، وأخذ عن الشيخِ محمد حياةِ السِّنديِّ. كان فاضلا، محققاً، صالحاً. له: شرحٌ لطيفٌ على «شَرح النُّخبة»[٤] للحافظ ابن حجر، ورسالةٌ في «مسألةِ خلقِ الأفعالِ»، وغير[ها][٥] من الرسائل. وكان يكتبُ في كلِّ عام: «صحيحَ البخاريِّ» ويبيعُه. توفي بالمدينة في أواخرِ رمضانَ سنةَ ١١٨٧ هـ.

---

(١) ذكره معجم المؤلفين: ٢٨٣/٣، وتحفة المحبين: ٢٨٧.

(٢) تتة: قرية تبعد مسافة أربعين فرسخاً جنوب مولتان، وتدنو من مصب نهر السند. والمصدر الوحيد الذي ذكرها هو «تاريخ جهانكشاي: ١١٢/١، تأليف عطا ملك الجويني بالفارسية». ولعل الاسم يقرأ «بيه» وهي ولاية في الهند فيها قلعة حصينة هدمها جيش جنكيزخان وقتل أميرها قمر الدين الكرماني وقتل أهلها ونهبها. ونرجح التعريف الأول.

(٣) ذكر الأنصاري أنه قدم المدينة المنورة سنة ١١٦٥ هـ.

(٤) واسمه «بهجة النظر على شرح نخبة الفكر في مصطلح الحديث». طبع شرح النخبة في مصر.

(٥) إضافة المحقق.

٣٥ـ الشيخ ابو الحسن بن عبد الهادي السندي [١]

ولد بِتِتَّةَ ببلادِ السِّند ونشأ بها. وقرأ على بعضِ شيوخٍ، ثم قدم المدينة. ودرس بعد مدةٍ من قدومه بالمسجدِ النبويِّ. كان شيخاً جليلاً ماهراً، محققاً في الحديث والتفسير والفقه والأصول والمعاني والمنطق والعربية وغيرها.

لهُ حواشٍ جليلةٌ على الكتب الستَّة إلا أن حاشيتَهُ على التِّرمذيِّ ما تَمَّت. وله حاشيةٌ نفيسة على مُسند الإمام أحمدَ رحمهُ الله، وحاشيةٌ على «فتح القدير»[٢]، وصل فيها إلى باب النكاح، وحاشيةٌ على البِيضاوي، وحاشيةٌ على الزهراوين للمُنْلا علي القاريِّ، وحاشيةٌ على الآياتِ البيِّناتِ على «جمع الجوامعِ في الأصول»[٣]، وعلى «الأَذكار»[٤] للنَّواويِّ رحمهُ اللهُ. تُوفي بالمدينةِ المنورة ٢٢ شوال سنة ١١٣٨ هـ رحمه الله.

---

(١) ترجم له في سلك الدرر: ٦٦/٤، والأعلام: ٢٥٣/٦.
(٢) تأليف ابن الهمام.
(٣) جمع الجوامع لعلي بن عبد الكافي السبكي.
(٤) طبع في مصر بمطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ.

٣٦ـ الشيخ اسماعيل بن عبد الله الأُسْكُداريّ(١)

شيخُ الطائفةِ النَّقشبنديَّة بالمدينةِ المنورة. وُلد سنةَ ١١١٩ هـ. كان شيخاً فاضلاً، لا تأخذُه في اللهِ لَومةُ لائم، مشاركاً في فُنونٍ كثيرة، في الحديثِ، والفقه، والعربية، والتصوف، والقراءات.

أخذَ عن الشيخ محمدِ [بنِ](٢) أبي طاهرٍ الكُورانِّي، والسيدِ عمَر البارِ العَلويِّ، والشيخ محمد حياة السِّنديِّ، والشيخ محمد بن الطيِّب المغربيِّ الفاسيِّ، والشيخ عيدِ المصريِّ. «صحيحَ مُسلم» وشرح «الشِّفاء» للشهاب الخَفاجيِّ. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٨٢ هـ، رحمه الله.

---

(١) ذكر في سلك الدرر: ١/٢٥٥، وهدية العارفين: ٥/٢٢١، والأعلام: ١/٣١٨. وقد عرفنا النسبة قبلاً.

(٢) إضافة المحقق.

٣٧ـ الشيخ العربي بن عبد السلام الحُرَيْشي المغربي المالكي

ولد سنةَ ١١٢٩ هـ. كان فاضلاً، متقناً علمَ العربية، إليـه كانت النهاية فيه. قرأ على الشيخِ محمدِ الحُريشيِّ، والشيخ محمدِ بنِ الطيبِ، ومُفتي شَروانَ محمد أفندي بن عبدِ الرحيم، وغيرهم. تُوفي بالمدينةِ ١١٩٢ هـ، رحمه الله.

٣٨ـ الشيخ علي بن أحمد الحَرِيْشِيُّ المالكي المغربي الفاسي[١]

الوليُّ الصالحُ، الكاملُ الناصحُ، شيخُ الشيوخ، صاحب القدم والرسوخ. وُلد في حدود ١٠٤٢ هـ. كان شيخاً فاضلاً، زاهداً عابداً، محبوباً، عالي الإسناد، يروي للكتب الستةَ وغيرَها عن العلامة المشهور في القطر المغربي الشيخ عبدِ القادر بنِ عليٍّ الفاسيِّ. ولهُ مشايخُ غيرُه.

من تصانيفهِ: «شرحُ الشفاء» في ثلاث مجلدات كبار[٢]، و «شرحُ الموطأ». في ثمانية مجلدات كبار، وشرحٌ على عقيدة السَّفاقسي، وشرحٌ على مختصر خليل المالكي في ثمانية مجلدات كبارٍ، وشرحُ منظومة ابن زكري في مصطلح الحديث، وغيرها توفي غرةَ....[٣] سنة ١١٤٣ هـ.

---

(١) ذكر في سلك الدرر: ٢٠٥/٣، وفهرس الفهارس: ٢٥٣/١، وشجرة النور: ٣٣٦، والأعلام ٦٥/٥، والورقة (١١) بيضاء.

(٢) شرح الشفاء لم يطبع بعد، وذكر الزركلي أنه في مجلدين.

(٣) فراغ، وهو في شهر جمادى الأولى.

٣٩ـ الشيخ ابراهيم بن عبد الله الفرضي الحنبلي[١]

خاتمُ الفرضيين بلا نِزاعٍ . ولد بالمدينةِ سنةَ ١١٢٣ هـ ونشأ بها، وحفظ القرآن وطلب العلم.. فمن مشايخه والدُه الشيخُ عبدُ الله ابنُ ابراهيمَ بنِ أحمدَ الفرضيُّ. أخذَ عنه علمَ الفقه في مذهبه، وعلمَ الفرائض. وكذا عن الشيخ سَعيد سُنبل المكيِّ الشافعيِّ، وعن الشيخ علي أفندي الشَّروانيّ العربيةَ والمعاني، وغيرهم.

كان إماماً في علم الفرائض. انتهت إليه رياسةُ ذلك العلمِ . له شرحٌ على «عمدة الفارض في المذاهبِ الأربعة»[٢] بذلَ فيه جهدَهُ، وأظهرَ فيه فضلَهُ، سمَّاهُ «العذب الفائض»[٣]. وله رسالةٌ في النسبةِ بينَ العَددين. تُوفي ٢٢ جمادى الثانية سنة ١١٩٣ هـ.

---

(١) عرف به اسماعيل باشا في إيضاح المكنون: ٩٦/٢.

(٢) عمدة الفارض في علم الفرائض لشهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بخلوف الفاسي.

(٣) العذب الفائض في شرح عمدة كل فارض مذكور في إيضاح المكنون: ٩٦/٢. واسم الشرح «العذب الفائض، شرح ألفية الفرائض» طبع في مصر ومعه المتن. والألفية: من تأليف صالح بن حسن البُهُويّ، وجعلها جامعة للمذاهب الأربعة سماها «عمدة الفارض»، وهي مخطوطة في مصر بالأزهرية.

٤٠ ـ الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المالكي المغربي الفاسي

وُلد بفاس سنةَ ١١١٩ هـ، وقدمَ المدينةَ مع أبيه سنةَ ١١٢٥ هـ، ونشأَ بها، وحفظَ القرآن، وطلبَ العلوم. أخذَ عن والدهِ، وعن الشيخ محمدٍ الدَّقاق. وقرأَ أوائلَ كتبِ[1] الفقهِ بعد حفظها غيباً، وهو ابنُ اثنتي عشرة سنةً، على العلامةِ الشيخ عبدِ الله البصريِّ، وأجازَه بسائرِ مرويَّاتِه، وألبسَه مُضَرَّيَّةً بيضاءَ من لباسهِ. وأخذ عن الشيخ محمد بن الطيِّبِ، والشيخ أبي الحسن الكبيرِ، والشيخ محمد حياة السِّنديِّ، والشيخ عليّ الحُريشيِّ، وغيرهم.

كان فاضلاً، مُنصتاً، حافظاً، سريعاً في استحضارِ الجوابِ وإيراد ما يُناسب المجلسَ من الآياتِ القرآنيةِ والأحاديثِ النبوية من الوعظ والزَّجر.

تُوفي مُنجرَّةَ يوم الجمعة ١١ جُمادى الأولى سنة ١٢٠١ هـ، ودُفن على شيخهِ الشيخ محمدِ بنِ الطيِّب عند قبرِ السيدة حليمةَ، رضي اللهُ عنها ورحمَهُ.

---

(١) في الأصل: الكتب.

٤١ ـ الشيخ مير ملا شيخ بن مير إسماعيل الأزبكي
العلامة الفقيه المتفنِّن

قدمَ المدينةَ سنةَ ١١٤٢ هـ، ودرسَ بالمسجد النبويِّ، وانتفعَ به خلقٌ كثيرٌ في علمِ الفِقه. كان شيخاً صالحاً، متورعاً. من مشايخهِ الشيخُ محمد حياة السنديُّ. تُوفي بالمدينةِ سنة ١١٧٥ هـ، ودُفن بالبَقيع، رحمه الله.

٤٢ـ السيد مولاي محمد بن أبي القاسم الغيلالي

ولد بالمغرب سنةَ ١١٢٤ هـ. أخذَ عن الشيخ محمدِ بنِ الطيبِ، والشيخ عيدِ المصريِّ، والشيخ الطحدور، والشيخ سَعيد سُنبل، والشيخ حسن أبي الفضلِ الكُورانيِّ، ومحمد أفندي بن عبدِ الرحيم مُفتي شَرْوانَ سابقاً، وغيرهم. هو رجلٌ فاضلٌ، محدثٌ، فقيهٌ، مدرسٌ بالمسجد النَّبوي. موجود الآن.

٤٣ـ الشيخ محمد حياه السندي[١]

العلامةُ المحدِّثُ الفهامة حاملُ لواءِ السنةِ بمدينة [سيِّد الأنس][٢] والجنة. أخذ عن الشيخ عبدِ الله البصريِّ، والشيخ أبي الحسن بنِ عبد الهادي السنديِّ، والشيخ محمدِ أبي الطاهرِ الكورانِّي، والشيخ حسن العُجيميِّ المكيِّ.

كان فاضلاً/ محققاً، وماهراً مدققاً، دائم أوقاتهِ في المطالعة والدَّروس. له من التصانيف: شرحُ الترهيب والترغيب[٣]، ومختصرُ الزَّواجر[٤]، وشرحُ الأربعين النَّواوية، وشرح الحِكَم العطائيَّةِ[٥]، والحكم الحداديَّةِ. وله رسائلُ لطيفةٌ، وتحقيقاتٌ عجيبةٌ ظريفةٌ. تُوفي ليلةَ آخر أربعاءَ من صفرٍ يوم ٢٦ سنة ١١٦٣ هـ، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) عرف به: سلك الدرر: ٣٤/٤، الرسالة المستطرفة: ١١١/٦، وعنوان المجد، ٢٥/١، و BROCK, S. 2: 522 وهدية العارفين: ٣٢٧/٢.

(٢) إضافة المحقق.

(٣) طبع الكتاب تحت عنوان «شرح الترغيب والترهيب».

(٤) مختصر الزواجر لابن حجر.

(٥) طبع «الحكم العطائية» في مشهد (إيران)، أما شرح السندي فما زال مخطوطا.

٤٤ـ الخطيب ابو بكر بن الخطيب محمد ابي الجود الحميداني

وُلد بالمدينة سنةَ ١١١٤هـ ونشأ بها، وحفظَ القرآنَ. أخذَ الفقهَ عن مِير مُلا شيخ الأُزبكيِّ، والشيخِ مصطفى الشاميِّ المكيِّ. وقرأَ على الشيخ عَربي الحُريشيِّ وغيرِه. كانتْ لهُ مشاركةٌ في الفقهِ. درسَ بمسجد خيرِ الأنام، وهو خطيبٌ فيه وإمامٌ. تُوفي بالمدينة المنورة في ذي القِعدةِ سنةَ ١١٩٨ هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

٤٥ ـ السيد احمد بن السيد يحيى الأزهري

وُلد بالمدينة سنة ١١٠٣ هـ، ونشأ بها. طلبَ العلمَ، وحصَّلَ قراءةً على أحمد أفندي المدرس، وأخذ عن الشيخ عبدِ الله البصريِّ، وغيرِه من علماء عصرِه. كان شهماً، هُماماً، خَطيباً بالمسجد النبويِّ وإماماً. تولى نيابةَ القضاءِ سنةَ ١١٤٧ هـ. توفي بالطائف سنةَ ١١٦٢ هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

٤٦ـ السيد حسن بن السيد احمد البخاري

وُلد بالمدينة المنورة سنةَ ١١١٣ هـ، ونشأ بها، وحفظَ القرآنَ. كان رجلاً مباركاً، صالحاً، إذا ذَكر أحدٌ عنده بعضَ أصحابه بسوءٍ يذبُّ عنه، وربَّما عاداهُ لأجَلٍ. وقدِ اطَّلعَ على أحوالِهِ بعضُ الناس بأنه يصرف على بيتِهِ من الغيب. تُوفي رحمهُ الله تعالى بالمدينة المنورة سنةَ ١١٨١ هـ.

٤٧ـ الخطيب عبدالكريم بن عبدالله الخليفتي العبّاسيّ[١]

الهُمامُ الفاضلُ، عمدةُ الأفاضل. وُلد بالمدينة[٢] ونشأ بها، وطلبَ العلمَ وبرعَ فيه. وكان أفضلَ هذا البيت. تَولّى منصبَ إفتاءِ الحنفيَّةِ. أخذَ عن الشيخ عبدِ الغنيِّ النابلسيِّ في المدينة، والشيخِ الدّكدكجيِّ[٣]، والشيخِ أحمدَ النّخليِّ[٤]، والشيخ حسنٍ العُجيميِّ، والشيخ ابراهيمَ البِيريِّ، والشيخ حسنٍ التُّونسي، وعبدِ الله أفندي البُسْنَوي[٥]، وحسن أفندي البُوسْنَوي، والشيخ محمدِ بنِ سليمانَ المغربيِّ، والشيخ أحمدَ بنِ ناصرٍ الدِّرعيِّ.

له رسالةٌ اختار فيها تَرجيح قولِ الإمامين[٦] في حُرمة توسُّدِ الحريرِ وافتراشه. وله فتاوى وتحريراتٌ أُخَر، وله شعر لطيف. ومن شعره تقريض[٧] على رسالةٍ للخطيب أبي الخَيرِ مُغَلْباي في مناقبِ الإمام[٨]،

---

(١) ذكر في سلك الدرر: ٣/٦٦، وتوفي في المدينة المنورة سنة ١١٣٣ هـ.

(٢) سنة ١٠٧٠ هـ.

(٣) الشيخ محمد بن ابراهيم الدكدكي.

(٤) ذكره المرادي بالتاء «التخلي».

(٥) وتلفظ: البوسنوي أيضاً.

(٦) هما: أبو يوسف ومحمد.

(٧) لعلها: تقريظ.

(٨) الإمام أبي حنيفة.

رضي اللهُ عنه.....[1].

(١) لم يذكر الشعر وترك بياضاً مكانه، فنقلناه عن سلك الدرر:

جمعٌ يفوقُ شقائقَ النعمانِ ... حسناً بذكرِ مناقبِ النعمانِ
نَظمتْ فرائدُهُ أناملَ كاملٍ ... أضحى له ذكرٌ عظيمُ الشانِ
أعني أبا الخيرِ المضارعَ أمرُهُ ... مَن قد مضى وعلا على كيوانِ
الفاضلَ السامي بحسن صفاتِهِ ... أبداً على الأشكالِ والأقرانِ
فرعٌ نشا من دوحةِ المجد التي ... سُقيتْ بماء الفضلِ والتبيانِ
هو أحمدُ الحاوي لوزنِ الفضل مع ... علميَّةٍ جَمعت شريفَ معانِ
عينُ الأفاضلِ مبتدا خير الثنا ... عن كلِّ نذبٍ من بني الأزمانِ
خطبتْهُ أبكارُ العُلا فأجابَها ... وبه استقلَّتْ عن حبيبٍ ثانِ
لا زال ذا الفرع العزيز وأصله ... في عزٍّ فخارٍ عامرِ الأركانِ
ما قال من نظر الرسالة مادحاً ... جمعٌ يفوقُ شقائقَ النعمانِ

٤٨ـ محمد بن عبد الله الخليفتي العباسي[١]

الخطيبُ الفاضلُ، الأديبُ الكاملُ، ذو الفهم الثاقب، والرأي الصـــائـــب، تبحَّر في العلوم، ورقي إلى أعـــلى مراقي المنطوق والمفهوم. أخذَ عن المُلا ابراهيم الكورانيِّ، ومن غيره. لهُ شعرٌ لطيفٌ، ومن شعره...[٢]/ وهي قصيدةٌ رثى بها شيخَه المُلا ابراهيمَ المذكورَ. تُوفي بالمدينةِ المنورةِ سنةَ ١١٣٠هـ، رحمهُ الله.

---

(١) ذكر في: سلك الدرر: ٥٩/٤، وهدية العارفين: ٣١٥/٢، وإيضاح المكنون: ٦٢٣/٢، والأعلام: ٢٤١/٦.

(٢) لم يذكر المؤلف هذا الشعر ونقلناه عن سلك الدرر:

توفي الهمام الـــــــــذي لم يكن ... لــه في المعـــارف والفضــل ثــانِ
ومن قـــد سما قـــدره في الورى ... فخـــاراً عـــلى كـــل قـــاصٍ ودانِ
ومن حـــل ذروة هـــام العـــلا ... وليس الحـــديـــث كمثـــل العيـــانِ
ومن كـــان في جلبـــة الفضـــل لا ... يجـــارى إذا كـــان يوم الرهـــانِ

٤٩ ـ عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي[(١)]

وُلد بالمدينة سنة ١٠٩٤ هـ ونشأ بها. وطلبَ العلمَ. أَخذ عن أبيهِ، وأحمدَ أفندي المدرسي، وغيرِه. كان شيخاً ذا هيئةٍ ووقارٍ، خطيباً وإماماً بالمسجد النبويِّ. تَولَّى إفتاءَ المدينة المنورة، وصار شيخاً على الخطباء والأئمة. كتب نسخةً من الدرِّ المختار[(٢)] بخطِّه وصحَّحها، ونسخَ غيرَه أيضاً من الكتب. ولهُ شعرٌ، ومن شعرِهِ ما كَتبه على مجموعةٍ له:

جَزى اللهُ خَيراً كلَّ مَن كان ناظراً ... لمجموعتي هذِي بِسَترِ القَبائح
وأصلحَ ما فيها من العيبِ كُلِّهِ ... فهذا الذي أرجوه من كلِّ ناصحِ

تُوفي بالمدينة المنورة في شَعبانَ ليلة نصفِه سنةَ ١١٥٤ هـ.

---

(١) ذكر في سلك الدرر: ٣/٩٠ - ٩١.

(٢) ورد التعريف به في الحاشية (٤) في ترجمة «الخطيب عبد الله ابراهيم» قبل.

٥٠ـ محمد زين العابدين بن عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي [(١)]

وُلد بالمدينة سنةَ ١١٣٠هـ ونشأ بها وطلبَ العلمَ. قرأ على أبيه، وغيره. وأخذَ عنِ الشيخِ محمد حياة السِّنديِّ، والسيد ابراهيمَ أسعد. كان خطيباً، وإماماً، ومدرساً بالمسجد النبويِّ. تولى نيابةَ القضاءِ مرتينِ، ومَشْيَخةَ الخطبِ والأئمة.، وإفتاءَ المدينة المنوَّرة. وكان حسنَ السيرةِ، ذا جاهٍ ووَجاهةٍ ومَعروفٍ مع الناس. له نظمٌ ونثرٌ. تُوفي بالمدينةِ ليلةَ عرفةَ سنةَ ١١٨٢هـ، رحمهُ اللهُ تعالى.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٤/٦٠.

٥١ـ الشيخ محمد الدقاق المغربي الفاسي المالكي (١)

الصوفيُّ، الوفيُّ، المحققُ على الإطلاق. قدمَ المدينةَ سنةَ ١١٤٢ هـ. أخذ عن العلامةِ عبدِ الرحمن بن العلامة شيخ الشيوخ عبد القادرِ الفاسيِّ، وعن غيره.

كان هُماماً فاضلاً، عليه السكينةُ والوقارُ، ملازماً للدروس، لا يشتغلُ بغيرها. تُوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٥٨ هـ، ودُفن بالبقيع رحمه الله.

ومن شعره:

أنا المحبُّ لكمْ طولَ المَدى أبَدا ... أنا الوفيُّ لكُم بالعَهدِ والذِّمَمِ
أنا الذَّي غَمرتْ قلبي محبَّتُكُمْ ... سحَّتْ سحائبُها بوابلِ الدِّيَمِ
أنا الذي بعيونِ الودِّ أُبصركُمْ ... وبعتُ رُوحي لكم رِضاً بِلا قِيمِ
أنا الذي بوفاءِ العهد متَّسمٌ ... والصِّدقُ مِن سيرتي والصِّدقُ من شِيمي

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ١٢٢/٤ - ١٢٣.

٥٢ـ الشيخ ابو الطيب بن عبد القادر السندي الحنفي

قدم المدينةَ سنةَ ١١٢٠هـ وكان عالماً محققاً، وباهراً مدققاً، فقيهاً مُتمسكاً بمذهب الإمام الأعظم، عاضّاً عليه بالنواجذِ، خالياً عن التَّعصُّب والخروج عن المذهب الذي يكون عند بعض السُّنود من القراءة، خلفَ الإمام ووضْع اليد على الصَّدر في الصلاة. وسببُ هذا كامنٌ بينَه وبين الشيخ أبي الحسنِ الكبير كأي[1] المخالفه، إذ الشيخ أبو الحسن كان ممَّن يفعلُ ذلك.

له حاشيةٌ على سُنن التِّرمذيِّ في جلدين، وحاشيةٌ على الدرِّ المختار مسماةٌ «نظرة الأنظار على شَرح تنوير الأبصار»، وبعضُ رسائل. تُوفي بالمدينة سنة ١١٤٩هـ. ولا نَعرفُ مشايخه./

(١) كذا في الأصل.

٥٣- احمد بن ابي الغيث مُغَلْبَاي الحنفي[1]

الخطيبُ ابنُ الخطيب، من لهُ في الفضل أوفرُ نصيبٍ، المدرسُ والإمامُ بمسجد خَير الأنام. وُلد بالمدينة سنةَ ١٠٧٠ هـ. له نظمُ «عقيدةِ السَّنوسيِّ الصفري» وشرحها. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٣٤ هـ. ولا نَعلم مشايخَه.

---

(١) ذكره اسماعيل باشا في هدية العارفين: ١/١٧٠.

٥٤ ـ ابو الخير بن احمد بن ابي الغيث مُغَلْبَاي الحنفي

الأديبُ البارعُ، والخطيبُ الصادعُ، صاحبُ الباعِ الطويلِ في المنثور والمنظوم، له اليد الطولى في تمييز المنطوق من المفْهوم.

ولد بالمدينة سنةَ ١١١٥ هـ، ونشأ بها. وأخذَ عن الشيخ أبي الطيب السِّنديِّ. والشيخ محمد بن الطيبِ المغربيِّ، والشيخِ محمد الدقاق، وغيرهم. تُوفي بالمدينة سنة ١١٦٤ هـ.

٥٥ ـ محيي الدين بن احمد بن ابي الغيث مُغَلْبَاي الحنفي

الخطيب ابن الخطيب والأديب ابن الأديب. وُلد بالمدينةِ المنورة سنة ١١٢٠ هـ ونشأ بها. أخذَ عن أبيهِ، وعن الشيخِ أبي الطيب السِّنديِّ، والشيخ محمدِ بن الطيب المغربي، والشيخ محمد الدقّاق، والمُلا شيخ الأُزْبَكيِّ، وغيرِهم.

درَّس في المسجد النَّبويِّ، وكان في غالب أيامهِ مُلازِماً للخَلوةِ، لا يُخالطُ الناسَ. تَوَلَّى إفتاءَ الحنفيَّةِ أياماً قلائِلَ نَحواً من ثلاثة أشهرٍ في سنة ١١٨٣ هـ بعد وفاة السيد عبدِ المحسن أسعد، ثم عُزل ومات بالمدينة سنة ١١٨٧ هـ.

٥٦ـ زين العابدين بن سعيد المنوفي الشافعي المشيشي[1]

فريدُ الدهر، ووحيدُ العصر، سمحُ البنان، فصيحُ اللسان. قدمَ المدينةَ سنةَ ١١٣٨ هـ، وانتهتْ إليه رياسة الشافعية فيها، وصار خطيباً وإماماً، ومُفتياً بها. واستمر المنصبُ عليه إلى أن تُوفي سنة ١١٥١ هـ. ولا نعلمُ مشايخه. ومن شعرِه هذا التخميسُ:

تبدَّت بقدٍّ صِيغَ في أحسنِ السَّبكِ وَصيَّرتِ الأحرارَ في رقَّةِ المُلْكِ
فقلتُ لها والعِيرُ من هَجرِها تَبكي: أَيا ربَّةَ الخالِ الَّتي سَلبتْ نُسكي
على أي حالٍ [كانَ][2] لا بدّ لي منكِ

بمن خلقَ الإصباحَ والخدَّ والنَّوى ومَن مَنحَ العشّاقَ في حُبكِ النَّوى
أَريحي فُؤاداً قد أضرَّ بهِ الجوَى فإمَّا بذلٍّ، فهْوَ أليقُ بالهوَى
وإمَّا بعزٍّ، فهْوَ أليقُ بالمُلكِ

---

(١) ورد ذكره في الأعلام: ١/٤٠، وفيه توفي ١١٩٥، وفي هدية العارفين وفيه توفي سنة ١١٨٧ هـ. وفي الكتابين باسمه «ابراهيم بن سعيد».

(٢) إضافة المحقق للوزن.

٥٧ ـ الشيخ ابراهيم ابن الشيخ فيض الله السندي الحنفي

قدمَ المدينةَ مع أبيهِ في حدودِ سنةِ ١١٤٠ هـ. كان فاضلاً محقِّقاً، وماهراً مدقِّقاً. سيدُ المحققينَ، وسعدُ المدققينَ، محررُ الفروع والأصول، جامعُ المعقول والمنقول. قرأَ على أبيه، وعلى مُفتي شَروانَ في السابق محمد أفندي بنِ عبدالرحيم. له اليدُ الطُّولى في علم الكلام، والباعُ الأطولُ في تحقيق المقام. مات بالمدينة سنة ١١٩٢ هـ. /

٥٨- حمزة بن الشيخ ابراهيم فيض الله السندى الحنفي[1]

وُلد بالمدينة ونشأ بها، وطلب العلومَ، وكرعَ من مناهلِ المنطوق والمفهوم. قرأَ على والدهِ، ومنه تحصَّلَ على طريفِ العلمِ وتالدهِ. وقرأَ على مشايخَ كثيرينَ، أجلُّهم الشيخُ علي أفندي الشَّروانيُّ والشيخُ مصطفى الرَّحمتيُّ، والشيخُ عثمانُ الحُصَريُّ، والشيخ عُمر شِحاتةَ، وغيرُهم. وهوَ موجودٌ الآنَ.

شرعَ في «حاشيةٍ علي الدُّرِّ المختارِ» أشبهُ بالشَّرح له، ووصل في هذه الأيام في التَّحشية إلى بابِ «شُروط الصلاةِ». وإذا تَمَّ يكونُ في عدةِ مُجلدات كما يظهرُ من كتابتهِ. وهو ذُو فَهمٍ ثاقبٍ، وذهنٍ وقَّادٍ.

---

(١) انظر الترجمة رقم (٨٢) بعد.

٥٩ - علي أفندي ابن عبد الرحمن الاستانبولي[1] الشهير بالدفتر داري[2]

قدمَ المدينةَ سنةَ ١١٤٠، وأَعطى الجوارَ حقَّهُ، وَسَلِم المسلمونَ من يدهِ ولسانِه. يَعفو عمَّن ظَلَمُه، ويصلُ مَن حَرمَهُ، ولا يُقابلُ أحداً بما يكرَهُ. ولازمَ على خِدمةِ الفَراشيَّة في المسجدِ النبويِّ بكرةً وعشيةً، واشتغلَ بما يَعنيهِ عمَّا لا يَعْنيهِ. لهُ مشاركةٌ في العُلومِ العقليةِ والنَّقليةِ. نسخَ «الدرَّ المختارَ» بِخطِّه الحسنِ، وكتبَ عليهِ بعضَ الحواشِي[3]. قرأَ على الشَّيخ محمد حياة، والشيخ محمد بنِ الطيِّبِ، ومحمد أفندي مُفتي شَروان.

لهُ مجموعةٌ بخطِّه. تُوفي بالمدينةِ في ٢٩ محرم سنة ١١٨٣ هـ. ودُفن هو والسيدُ عبدُ المحسن أسعدُ مُفتي المدينة في يومٍ واحدٍ.

---

(١) ذكره المرادي في سلك الدرر: ٢١٦/٣ - ٢١٧.

(٢) الدفتر داري: نسبة فارسية بتركيب تركي. و«دفتر دار» يشبه رئيس الديوان عندنا، مركبة من دفتر دار: صاحب وياء النسبة العربية.

(٣) في الأصل: حواش.

٦٠ـ عمر افندي ابن علي افندي بن عبد الرحمن الاستانبولي الحنفي الدفترداري

الشابُّ النَّجيبُ، اللَّوذعيُّ الأديبُ. وُلد بالمدينةِ في حدودِ سنةِ ١١٥٧ هـ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ وحصَّل. صار إماماً في المسجدِ النبويِّ. نسخَ «الدرَّ المختارَ» بخطٍّ حسن جداً في جزءَين. قرأَ على أبيهِ، والشيخ عليّ أفندي الشَّروانيِّ، والشيخ مصطفى الرَّحمتيِّ، والشيخ مُحيي الدين مُغَلْباي. تُوفي بالمدينةِ سنةَ ١١٩٤ هـ.

٦١ - السيد علي ابن السيد حسن البرزنجي الشافعي[1]

وُلد بالمدينة سنةَ ١١٣٣ هـ، ونشأ بها وطلبَ العلمَ، ونثرَ ونظمَ، لهُ اليدُ الطُّولى فيهِ؛ نظمَ أسماءَ أهلِ بدرٍ ومولدَ النبيِّ ﷺ لأخيهِ المرحومِ السيد جعفر البَرْزَنْجيِّ، وهو معتزلٌ عنِ الناسِ ملازمٌ للخلْوةِ. ومن نظمهِ هذا التَّخميسُ:

يا كَوثرَ العِرفانِ يا خيرَ مُرسلٍ ... ويا مَوردَ الظمآن والعارفَ الولي
وساقي حُميَّا الحبِّ في حضرة العُلا ... أأظْما وأنتَ العَذبُ في كلِّ مَنْهلِ؟
وأُظلمُ في الدُّنيا وأنتَ نَصيري؟

حبيبٌ بكَ الرَّحمنُ في الحِجْرِ أقْسما ... وخصَّكَ بالتصريفِ في الأرضِ والسَّما
أغِثْني إذا ما الضَّيمُ بالسَّهمِ قد رَمى ... وعارٌ على راعي الحِمى وهْو في الحمى
إذا ضاعَ في البَيْدا عِقالُ بَعيري/

أخَذَ عن أخيهِ السيدِ جَعفر البَرْزَنْجيِّ[2]، والشيخِ عطا، والشيخ رَهْوانَ الأُشْيونيِّ، والشيخ محمد بن الطيب، والشيخ محمدٍ العُجيميِّ، والشيخ محمدٍ البنَّانيِّ المَغربيِّ، والشيخ محمد بن سليمان الكرديِّ، وغيرِهم. وهو موجودٌ الآنَ.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٢١٣/٣. والبرزنجي. نسبة إلى المدينة «برزنج» وهي مدينة من نواحي أرّان بينها وبين برذعة ثمانية عشر فرسخاً (معجم البلدان).

(٢) هو جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي، فاضل من أهل المدينة المنورة، كان مفتي الشافعية فيها، توفي سنة ١١٧٧ هـ.

٦٢ـ الشيخ فيض الله بن عبد الله الداغستاني الشافعي (١)

قَدم المدينةَ سنةَ ١١٧٠ هـ وجاورَ بها. وكان عالماً، فاضلاً، مُتقناً. لهُ حاشيةٌ على شَرحِ «جمعِ الجوامع» لم تَتمْ. ولهُ متنٌ في العقائدِ في جلدٍ ضخم. أُفلجَ في آخرِ عمرهِ، واستمرَّ بهِ سنينَ عديدةً إلى أنْ تُوفي يومَ الجُمعةِ ٤ من جُمادى الأُولى سنةَ ١٢٠١ هـ.

---

(١) ذكر في هدية العارفين: ٢/٨٢٤.
والداغستاني: نسبة إلى «داغستان» وهي إحدى الجمهوريات السوفياتية، أغلب سكانها مسلمون، يبلغ عددهم عدة ملايين. كانت لإيران فتنازلت عنها لروسية عام ١٨١٣ هـ.

٦٣ـ الشيخ احمد بن محمد الغلام الشافعي

الخطيبُ ابنُ الخطيبِ، الفاضلُ الشهمُ، الأديبُ. مَولدُه بالمدينةِ في حدودِ سنةِ ١١٢٠ هـ. لهُ اليدُ الطُّولى في مَذهبِ الإمامِ الشافعيِّ. درَّسَ بالمسجدِ النبويِّ، وخطبَ بالمنبرِ المُصطَفويِّ. كان رجلاً مباركاً، صالحاً، ملازماً للدرس. قرأ على الشيخ يوسفَ الكرديِّ، والشيخ عبد الرحمن الجاميِّ، والشيخ محمدِ بنِ الطيبِ المغربيِّ، والشيخ حسنٍ الكُرديِّ، والشيخ محمدِ الدقَّاقِ، وغيرِهم، تُوفي بالمدينة المنورةِ سنةَ ١١٧٣ هـ/.

٦٤ـ الشيخ عبد الرحمن بن محمد الغلام الشافعيّ

وُلد بالمدينة في حدودِ سنةِ ١١٢٥ هـ ونشأ بها. وحفظَ القرآنَ، وقرأ الفقه على الشيخ يوسُفَ الكرديِّ، والمنْلا عبدِ الرحمن الجاميِّ، والشيخ محمدِ الدقاقِ، والشيخ محمدِ بنِ الطيبِ. درَّسَ في المسجد النبويِّ، وكان خطيباً، وإماماً، عليه الوقارُ والسكينةُ. تُوفي بالمدينة سنةَ ١١٨٧ هـ.

٦٥ـ السيد مشيخ باعبود العلوي[١]

قدَم المدينةَ، كان صاحبَ كراماتٍ ظاهرةٍ، ومقاماتٍ فاخرةٍ، حسنَ المُلاحظةِ، دائمَ المُراقبةِ، كثيراً ما يتكلَّمُ بكلامِ القَومِ. جَلاليٌّ في بعضِ الأوقاتِ، كماليٌّ في بعضِها. لا يُنكَرُ فضلُهُ. ومن شعرِهِ:

لقرصُ شَعيرٍ تافلٍ[٢] غيرِ صالحٍ　　بغيرِ إدامٍ والذي يَسمعُ النَّجوَى
معَ الفقرِ، في دارِ الحبيبِ محمدٍ　　ألذُّ على قَلبي من المنِّ والسَّلوى
على أنَّني فيها على كلِّ حالةٍ　　غنيٌّ بتيسيرِ الأمورِ كما أهْوَى

تُوفي بالمدينةِ، ودُفن بجانبِ قبَّةِ الأَزواجِ الطاهراتِ[٣] سنةَ ١١٧٠ هـ.

له رسالةٌ في التصوُّف، عملها لشيخ الحرمِ الشَّريفِ النبَّويِّ في وقتهِ. وله غزلياتٌ نظماً، منها قصيدةٌ غرَّاءُ، أولُها[٤]:

يقول أبو جعفرٍ المـــلاحْ　　الخرَّدِ البيـــض الغَواني
صادفتُ رَعْنا في طَريقي كفاحْ　　في لحظِهـــا السَّيـــفُ اليَماني

وهكذا جرَّها إلى آخرِها، محبوكةَ الطَّرفين من القافِيتين.

---

(١) «با» إضافة إلى مقدمة الإسم. قد تكون فارسية بمعنى «مع» وقد تكون عربية محولة عن «أبو» والأول أفضل، لأن الإسم أعجمي.
(٢) تافل: منتن. والذي: الواو حرف قسم وجر.
(٣) قبة الأزواج الطاهرات: تربة بالمدينة المنورة.
(٤) كذا ورد البيتان، مع اختلاف في الوزن بين الصدرين والعجزين.

٦٦ـ احمد افندي ابن ابراهيم افندي الأَرْكلي الحنفي(١)

مولدُهُ سنةَ ١١١٠ هـ. كان إماماً في المحراب النَّبويِّ، وعندَهُ وظيفةُ مَشيخَةِ القُراء. وهو رجلٌ مُباركٌ لطيف، يتعلَّقُ على كتبِ الطِّبِّ كثيراً، ويكتبُ على هوامشِ بعضِ كتبهِ. له شرحٌ على الشَّمائل، ومقاماتٌ أرادَ أنْ يُضاهيَ بها مقاماتِ الحريريِّ. وهي غيرُ موجودةٍ الآنَ. تُوفي بالمدينةِ سنةَ ١١٦٢هـ، ولا نَعلمُ مشايِخَهُ.

---

(١) ورد ذكره في هدية العارفين: ١/١٧٤. و«أركلي» بليدة تركية تقع قرب مرعش.

٦٧ـ الشيخ إلياس بن عثمان الكردي الشافعي

قدمَ المدينةَ، ودرسَ بالمسجدِ النبويِّ بعد مدةٍ من إقامتهِ بها. وأخذَ عن جملةِ مشايخَ، منهُم: الشيخُ اسماعيلُ الزاهدُ الكرديُّ نزيلُ بغدادَ، والشيخُ عبدُ الوهَّابِ الكرديُّ البغداديُّ، والشيخُ عيسى بن صنعةِ اللهِ الكرديُّ البغداديُّ، والشيخُ أحمدُ الجوهريُّ المصريُّ، لكنَّه شيخُ إجازتهِ فقط، والشيخُ عليٌّ الشاميُّ المكيُّ، والشيخُ عبدُ الغني سُنبلٌ المكيُّ الشافعيُّ مفتيُّ مكةَ، والشيخ عمرُ القبَّاشُ المكيُّ، والشيخ عَطا المصريُّ المكيُّ، والشيخُ علي أفندي الشَّروانيُّ المدنيُّ، والسيدُ جَعفرٌ البَرْزَنْجيُّ المدنيُّ مفتيُّ الشافعيةِ، والشيخُ محمدُ بنُ محمد بنِ عبد الله المغربيُّ المدنيُّ، والشيخ عبدُ الجليلِ الداغسْتانيُّ، والشيخ عثمانُ المصريُّ الشافعيُّ والشيخ ابراهيمُ بنُ عبد اللهِ الفَرضيُّ الحَنْبليُّ، والشيخُ علي أفندي الداغِستانيُّ الدِّمشقيُّ؛ حضر درسَه في إقرائهِ لتفسيرِ البيضاويِّ تحتَ القبةِ في الجامع الأُمويِّ سنة ١١٨٠ هـ، والشيخُ محمدُ بنُ سليمانَ الكرديُّ المدنيُّ مفتيُّ الشافعيةِ، والشيخُ أبو الحسنِ السِّنديُّ الصَّغيرُ، وغيرهم. وهو موجودٌ الآن./

٦٨ـ الشيخ صالح بن محمد الفُلّاني العمري المالكي[١]

وُلد سنةَ ١١٦٦ هـ وقدم المدينةَ سنةَ ١١٨٨ هـ. وهو صاحبُ فهمٍ ذكيٍّ، وقَريحةٍ وقَّادةٍ درسَ بالمسجد النبويِّ. أخذَ عن مشايخَ: خالهِ الشيخِ عُثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بن عبدِ الرحمنِ الفُلَّانيِّ، وعمِّهِ الشيخِ صالحِ بن نُوحِ بنِ مُوسى العُمريِّ الفُلَّانِّي، والشيخ عبدِ القادرِ بنِ الحاجِّ محمدٍ البَنْديِّ، والشيخِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بن سنو الفُلَّاني العُمريِّ ثم الباغَنيِّ المعمَّر. وهو أجلُّ شيوخهِ بتلكَ البلادِ. وُلدَ سنةَ ١٠٤٢ هـ وقرأَ على الشيخِ صالحِ الكَواتِيِّ التُونُسيِّ، والشيخِ محمدِ سعيدٍ سَفر المدنيِّ، وولدِهِ الشيخِ أحمد سَفر، والشيخِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المغربيِّ، والشيخِ علي أفندي الشَّروانيِّ المدنيِّ، والشيخِ عَربي بنِ عبدِ السَّلام الحُرَيْشيِّ، والشيخِ ابراهيمَ بنِ عبدِ الله الفَرضي الحَنْبليِّ، والشيخ عليِّ بنِ أحمد الصَّعيديِّ، والشيخ ابراهيمَ بنِ محمدٍ الزَّمزميِّ المكيِّ، والشيخ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ المُنْعم القَلْعيِّ الحنفيِّ مُفتي مكةَ، وغيرِهم، وهو موجودٌ الآن[٢].

(١) ذكر في حلية البشر: ٧٢٢/٢، وهدية العارفين: ٤٢٤/١، وأبجد العلوم: ٨٤٩، والأعلام: ١٩٥/٣.

(٢) في حلية البشر: «مات... في المدينة المنورة عام ثمانية عشر ومئتين وألف، ودفن بها».

٦٩ـ الشيخ محمد بن عبد الكريم بن حسن السمّان [1]

وُلد بالمدينةِ سنةَ ١١٣٠ هـ ونشأ بِها. قرأَ على الشيخ محمدِ بنِ سليمان الكُرديِّ. وأخذَ عن السيدِ مُصطفَى البَكْريِّ الطريقةَ وأورادَهُ، وانتفعَ بهِ. ودارُه التي يسكنُها هيَ دارٌ شَيَّدَها أبو [2] بكرٍ الصدِّيقُ رضي اللهُ تعالى عنه، وتُعرفُ بالمدرسة السِّنجاريَّة. وهي مشتملةٌ على حُجرٍ كثيرةٍ، كان في وقتهِ يُنزِل فيها الغرباءَ الواردينَ [3] منَ الآفاق. لهُ ترسُّلٌ من بَحرِ الرجزِ يقرأ خلف الراتب. تُوفي في ذي الحِجَّةِ سنةَ ١١٨٩ هـ.

---

(١) ذكره سلك الدرر: ٤/٦٠ - ٦١.

(٢) في الأصل: أبي.

(٣) في الأصل: «الواردون»، فتكون «نزل» لازمة، وكما أثبتناه تكون متعدية. ورأينا أن تكون «ينزل» هنا متعدية، لأن أبا بكر ينزلهم فيها، ولا ينزلون بأنفسهم.

٧٠ـ السيد محمد ابن السيد حسين الجفري العلوي[١]

الشريفُ ابنُ الشريفِ، الشَّهمُ الغِطريفُ، ذو الفَهمِ الوَقَّادِ، والذكاءِ النَّقَّاد. وُلد بالمدينةِ في حدودِ سنةِ ١١٤٦هـ ونشأ بها، وحفظَ القرآن، وطلبَ العلمَ وحصَّل. قرأَ على الشيخ جُمعةَ السِّنديِّ، والشيخ صالحِ البغداديِّ، والشيخ محمدِ بن سُليمانَ الكُرديِّ، وغيرِهم.

درسَ بالمسجدِ النبويِّ. لهُ «مولدُ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» و«مناقبُ الخلفاءِ الأربعة والسيدةُ فاطمة والسيدةُ عائشة» رضيَ اللهُ عنهم. وله خُطبُ عُقودٍ[٣] بليغةٌ جداً. تُوفي بالمدينة في ١١ ذي الحِجَّة سنةَ ١١٨٦هـ.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٤/٣٥ والأعلام: ٦/١٠٤. و«الجفري» من ناحية «جفرنة» من نواحي المدينة (الأنساب) وذكر السمعاني الجيم مفتوحة، بينما أثبتها الزركلي بالكسر.

(٢) في سلك الدرر: ١١٤٩.

(٣) يعني: عقود الأنكحة.

٧١ـ عبد الرحمن بن مصطفى القوجوي

ولد بالمدينةِ. كان نادرةَ الزَّمانِ في علم الحساب والفرائضِ والأوفاق، إليه النِّهايةُ فيها على الإطلاق. وله شعرٌ حسنٌ، منهُ نظمهُ هذا التخميس النَّفيسَ:

يا بَدْرَ تمٍّ دَأْبُهُ الإبعادُ ... أبداً عليهِ تُفتَّتُ الأكبادُ
برشيقِ قدٍّ غُصنُهُ ميَّادُ ... صُنْ ذا الكمالَ فما القلوبُ جَمادُ
وعِدِ الجميلَ عَسَى الجميلُ يُعادُ

رِفقاً بصبٍّ معْ شقاوَةِ حظِّهِ ... ما مالَ عن صَونِ الودادِ وحِفظِهِ
يَلهو بذكرِكَ قائلاً في لفظِهِ: ... أمجرِّدَ العَضْب[1] الصغيرِ بلحظِهِ
أَغمِدْ فكلُّ جَوارِحي إغْمادُ

قد رقَّ فيكَ أَخا الجمالِ تَغزُّلي ... وصْلاً لوَى على هواكَ تذلُّلي
فارفَعْ فتًى ببديعِ حسنِكَ قد بُلي ... فلقَدْ حَللتَ منَ الجمالِ بِمنزِلِ
لو رامَهُ قمرٌ لكادَ يُكادُ

أنتَ الذي سجدَ الجمالُ لذاتِهِ ... ووَليتَ أمرَ ملوكِهِ ووُلاتِهِ
ورَقيتَ أوجَ الأوجِ في هاماتِهِ ... وحَوَيتَ ما لم تَحوِ بعضَ صفاتِهِ
هندٌ ولا سَعِدَتْ بذاكَ سُعادُ

---

(١) العضب: السيف القاطع.

أنتَ الذي لولاكَ ما ركْبٌ سَرى نحوَ الحَطـيمِ مُلبيّـاً ومُكبِّراً
أنتَ الـذي أولى الجميـلَ مُؤْثِّراً حتّـى تُشاهـدَ بـالجمالِ لـك الوَرى

والفضلُ ما شَهدتْ بهِ الأَضْدادُ

تُوفي بالمدينةِ سنة ١١٥٤ هـ، ولا نَعلمُ مشايخَه.

٧٢ـ احمد افندي ابن محمد علي المدرس بمدرسة رستم باشا

مَولدُهُ بالمدينةِ سنة ١٠٧٠ هـ ونشأ بها، وطلبَ العلومَ، وفاق أقرانَهُ حتى صارَ نادرةَ الدَّهرِ، ووحيدَ العصرِ. له شرحٌ على البَسملةِ في جلدٍ ضَخم، وشرحُ الأجروميَّة، و «إيساغوجي »[٢]. وما دخَلَ تحتَ يدهِ كتابٌ إلا وصَحَّحَهُ، وكتبَ على هوامِشِه. وكانَ له اطِّلاعٌ هامٌّ، خُصوصاً في علمِ اللغة. وكانَ في الغالِب يتتبَّعُ الألفاظَ الغريبةَ في خطبهِ للعقُودِ.

وهوَ منَ الأئمَةِ والمدرِّسين بالمسجد النَّبويِّ. وتاجُ الدينِ إلياسُ الموجودُ الآنَ ابنُ حفيدهِ. تُوفي بالمدينة المنورة سنة ١١٣٥ هـ.

---

(١) ذكر في هدية العارفين: ١٧٠/١. ومدرسة رستم باشا من أكبر المدارس في الأستانة، ضمت الأساتذة والطلاب عدة قرون.

(٢) إيسا غوجي: كتاب ألفه فورفيوس الحكيم. والكلمة يونانية معناها «المقدمة». وهو كتاب في الفلسفة معروف باسم «المقولات الخمس» وله شروح بين مخطوطة ومطبوعة. والكتاب نفسه طبع مؤخراً بتحقيق أحمد فؤاد الأهواني في القاهرة ١٣٧١ هـ.

٧٣ـ عبدالقادر ابن السيد يوسف الحلبي الحنبلي(١)

قدمَ المدينةَ، وكانَ من صُلحاءِ المجاورينَ المتشرِّفينَ بقربِ سيِّدِ المرسلينَ، مُدرساً بالمسجدِ النبويِّ، خطيباً وإماماً بالمنبرِ المُصْطفويِّ. لهُ من التَّصانيفِ كتابٌ مسمَّى «بلسان الحكَّام» في الفقهِ، وكتابٌ في معرفةِ الرمْيِ بالسِّهامِ، وغيرُهُما من الرسائل. ماتَ بالمدينةِ سنةَ ١١٠٧ هـ، ولا أَعلمُ مشايخَهُ.

---

(١) سقط الاسم كله من الأصل، فرجعنا إلى المظان، بحثاً عنه من وراء اسم كتابه «لسان الحكام»، فتيسر لنا ذلك في إيضاح المكنون، فأثبتناه عنه، كما ورد ذكره في سلك الدرر: ٦١/٣. وفي هدية العارفين ٦٠٣/١. ولقد انفرد إيضاح المكنون بأنه حنبلي، وفي سائر المراجع حنفي. بل إن مؤلف هدية العارفين يؤكد فيقول: «ابن النقيب الحنفي الحلبي».

٧٤ـ .....[١]

الأديبُ الماهرُ، والشاعرُ المفْلقُ. وُلد بالمدينةِ ١١ جُمادى[٢] ونَشأ بها، وحفظَ القرآن، وطلبَ العلمَ. قرأَ على مشايخَ كثيرينَ؛ منهُم: الشيخُ ابراهيمُ فيضُ الله، والشيخُ عليٌّ أفندي الشَّروانيُّ، والشيخُ مُصطفى الرَّحْمتيُّ، والسيد مولاي محمد الغيلالي، والسيدُ محمدٌ الجِفْريُّ، والشيخ محمدٌ السِّنديُّ، والسيدُ محمدُ بنُ الحاجِّ المغربيُّ. لهُ شعرٌ حسنٌ، فمن نظمِه هذا التصديرُ والتَّعجيزُ:

أحمامةَ الوادِي بشرقيِّ الغَضا ... لي في هَـــــديرِكِ مَرْهَمٌ لِتوجُّعي

نُوحي معَ المشتاقِ وابْكي رَحمةً ... إنْ كنتِ مُسعِدةَ الحزين فرجِّعي

إنَّا تقاسَمنا الغَضا فغصونُهُ ... مالتْ كَقَلبي للغزالِ الأَتْلعِ[٣]

رُعْبوبُ حسنٍ قَد قَسا فزِمامُهُ ... في راحَتَيك، وجَمرُهُ في أَضلُعي[٤]

---

(١) سقط الاسم من الأصل، ولم يتيسر لنا العثور على صاحب الترجمة، وهو معاصر له.

(٢) لم يذكر المؤلف السنة.

(٣) الأتلع: الطويل العنق.

(٤) انظر آخر شطرة من شعر «محمد سعيد بن عبد الحافظ» التالي. الرعبوب: الناعم.

ومن نظمِهِ هذه القصيدةُ، مادحاً بها سيدَ الشُّهداءِ حمزةَ، رضي الله عنه، لينشد بها في رائيةٍ:

يـــا بـــا عمارةَ عزَّ جـــارُكْ	وتَقلَّـــدَ الحُسنـــى فَخـــارُكْ
وسَما إلى أَوجِ المَعـــــــالي	وعَـــلاَ عَـــلى العَليـــا منـــارُكْ
وبَلغـــتَ مـــا تَهواه يـــا	أسدَ الإلـــهِ بِـــذا التَّـــدارُكْ
وأجبـــتَ داعي الـــدين حَتْـ	ـتَى زعزعَ الكفرَ انتصارُكْ
وتَماوَجَـــتْ أسدُ الوَغـــى	لـــمَّـــا تلقَّـــاهم غُبـــارُكْ
وغَـــدوتَ لـــلإسلامِ دِرْ	عاً مـــاجَ بـــالتَّقوى بِحـــارُكْ
كم هـــدَّ سيفُـــكَ ركنَ كُفرٍ؟	كم توالانـــا ابْتِـــدارُكْ
هـــذا حسامُـــكَ مُصْلَـــتٌ	هـــذي سِهامُـــكَ ذا اشْتِهارُكْ
هـــــــــذا جَوادُكَ مُسْرَجٌ	للكـــافرينَ وذا اقْتِـــدارُكْ
هـــذِي خطوبُ الـــدَّهرِ عمْـ	ـمَـــتْ مـــا لنَـــا إلا جوارُكْ
أَيقـــظْ حميَّتَـــكَ الـــتي	لا زالَ يوقظُهـــا نِجـــارُكْ
وانجـــدْ فقـــد ضـــاقَ الخِنـــاقُ	وإنْ نضـــامُ فَما اعتـــذارُكْ

وهو موجودٌ الآن كاتبُ أُوجاغ نُوبَتْجِيان قديم بالمدينةِ المنوَّرة.

٧٥ ـ محمد سعيد بن عبد الحفيظ جمال السندي المدني الحنفي[١]

أديبٌ حاز من مراتبِ الأدبِ أغلاها، ولبيبٌ بلغ من ذِروةِ الفَصاحةِ أَعلاها. وُلد بالمدينة سنة ١١١٨ هـ، كان كثيرَ الملاطَفَةِ، حسنَ الأخلاق. لهُ نظمٌ حسنٌ. من جملتهِ هذا التخميسُ النفيسُ:

١ - ناديــتُ لَمَّا الحــبُ عنِّي أعْرضــا
٢ - وحشا الحشا سقماً أذاب وأمراضــا[٢]
٣ - وسَطــا عــليَّ بمــا مِنَ الجفن انْتَضــا
٤ - أحمامــــةَ الوادي بشرقيِّ الغضــــا
٥ - إنْ كنــتِ مُسعفـــةَ الحزينِ فرجِّعي/

أنــــا أنــتِ لكنْ مَن هواه يزِينُــــهُ
لا كـــالــذي مِثــلي الغرامُ يَشينُـــهْ
ودليــلُ مــا قَــد قلــتُ فيــكِ يبينُــهُ
إِنَّــا تَقــاسْمنــا الغَضَــى فغصونُــهُ
في راحتيــــــــكِ وجَمرُهُ في أَضلعي

تُوفي بالمدينةِ المنورةِ في شهرِ رمضانَ سنة ١١٧٨ هـ.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٤/٦٤. وذكر اسم أبيه «عبد الحفيظ حماد» وليس «جمالاً».

(٢) طمست كلمة «الحشا» في الأصل، فاستفدنا من سلك الدررلتثبيتها، علماً أن القطعة مختلفة عند المرادي.

٧٦ـ الشيخ محمد ابو الطاهر بن الملا ابراهيم الكوراني الشافعي(١)

العلامةُ المحققُ، الفهَّامةُ المدقِّق. ولد بالمدينة ٢١ رجب سنةَ ١٠٨١ هـ ونشأ بها وطلب العلوم. وحاز المطلبَ الأعلى من تميُّز المنطوق من المفهوم. قرأ على أبيه، وعلى السيِّد محمد رسولِ البَرْزَنْجيِّ، والشيخ حسنِ العُجَيْميِّ، والشيخ عبدِالله بنِ سالمٍ البَصْريِّ، والشيخ أحمد النِّخْلي. كان كثيرَ الدروس، تَولَّى إفتاءَ الشافعية مدةً إلى أن تُوفي ٩ رمضان سنة ١١٤٥ هـ.

لهُ اختصارُ «شرحِ شواهدِ الرضيِّ للبَغداديِّ»(٢)، وغيرِه.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٢٧/٤، وفي الأعلام: ٣٠٥/٥.

(٢) الرضي ليس بغدادياً، بل هو استراباذي.

٧٧ـ الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد ابي طاهر الكوراني الشافعي

وُلد بالمدينةِ ٢٨ شوال سنةَ ١١١٤ ونشأ بها، وطلبَ العلمَ. أخذَ عن أبيه، والشيخ عبدِ الله البَصريِّ، وغيرِهما. درَّسَ بالمسجدِ النبويِّ، وكان رجلاً فاضلاً، ذا همةٍ ومروَّةٍ، لا يقصدُهُ أحدٌ في أمرٍ من الأمورِ إلا ساعدَه، وأبدى[1] جهدَهُ معَهُ، إلا أنه كثيرُ الكلام فأُسكت في آخرِ عمرهِ. تُوفي بالمدينة سنة ١١٨٨ هـ.

---

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل، ولعلها كما ذكرنا.

٧٨ـ الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد ابي الطاهر الكوراني الشافعي(١)

وُلد بالمدينة ٢٢ شعبان سنةَ ١١٣٤هـ ونشأ بها، وحفظَ القرآنَ، وطلبَ العلمَ. أخذَ عن أبيهِ، والشيخِ عبدِ الرحمنِ الجاميِّ، والشيخ محمود الجاميِّ، والشيخ محمد بن سُليمانَ الكُرديِّ، وغيرِهم. كان رجلاً مُتكلماً. درَّسَ بالروضَةِ المطهَّرةِ بعد أبيهِ، وأَشبهَهُ في حركاتهِ وسَكناتهِ، ومَن أشْبهَ أباهُ فما ظلم.

تُوفي بالمدينة ١٩ شعبان سنةَ ١١٩٦هـ.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٢٧/٤ - ٢٨، وفيه جاءت وفاته سنة ١١٩٦هـ، وفي الأعلام: ٣٠٤/٥.

٧٩ـ الشيخ محمد ابو الطيب ابن الشيخ ابي الحسن الكردي ابن المنلا ابراهيم الكوراني[1]

وُلد بالمدينة ٨ رمضانَ سنةَ ١٠٩٨ هـ ونشأ بها، وحفظَ القرآنَ. قرأَ على الشيخ أبي الطاهرِ، ودخلَ في الإجازةِ العامَّةِ من المنْلا ابراهيمَ الكورانيِّ لما أجازَ أحفادَهُ الصغارَ والكبارَ. وكان رجلاً مباركاً، متكلماً. صار شيخاً للعَهدِ في المدينةِ سنةَ ١١٣٢ هـ ثم أخرجَ من المدينةِ وسَكنَ بالشام، واستمرَّ بها إلى أن تُوفيَ في الخامس من جمادى سنة ١١٦٧ هـ.

---

(١) ورد ذكره في سلك الدرر: ٢٨/٤.

٨٠ ـ الشيخ احمد ابو الفتوح ابن الشيخ محمد سعيد ابن المنلا ابراهيم الكوراني

وُلد بالمدينة ٩ شوال سنة ١٠٩٢هـ ونشأ بها. أخذَ عن أبيه، وعمِّه الشيخ أبي الطاهرِ، وغيرهما. وشملتْه الإجازةُ العامَّة من جدِّه المنْلا ابراهيمَ/. وكان رجلاً صالحاً. تُوفَي بالمدينة المنورةِ في ٢٩....[1] سنةَ ١١٦١ هـ.

---

(١) لم يذكر المؤلف اسم الشهر.

٨١ـ السيد محمد بدر الدين بن السيد نصر الدين البخاري الحنفي

يتَّصل نسبُه من طرفِ الأبِ إلى سيِّدي عُبيدِ الله الأعرج بن الحسين الأَصغر الموسويِّ ومن طرفِ الأمَّهاتِ تكرَّر انتسابُه إلى الصدِّيق، رضي الله تعالى عنه، وإلى خواجَه[١] بهاءِ الدين نَقْشبَنْد صاحبِ الطريقةِ المشهورة.

ولد في الرابعَ عشرَ من ربيعِ الأول سنةَ ١١٦٥ هـ. أخذ عن مشايخَ كثيرين. ففي التَّجويدِ قرأ على أحمد أفندي البَصيرِ المتوفَّى بالمدينةِ قَبل التِّسعينَ، وشَيئاً قليلاً على الشيخ اسماعيلَ النَّقشبنديِّ، وعلى الحافظِ رفيع الدين من تلاميذِ الشيخِ الرشيدِ بمكةَ. وفي الصَّرف قرأ على والدهِ، وعلى الملاَّ عبدِ الباقي البَدَخْشيِّ تلميذِ جدِّهِ. وفي النحو قرأ على السيد محمدِ الجِفريِّ، والشيخ قاسمِ التُّونسيِّ الموجودِ الآنَ بالمدينةِ، ومولاي الشريفِ المغربيِّ، والشيخ عليِّ الهَجَريِّ البغداديِّ، والشيخ محمدِ الخراطيِّ، والشيخ محمدِ بن عبدِ الله المحدِّث، والشيخ عثمانَ الشاميِّ المصريِّ، وغيرهم. وحضرَ درسَ الشيخ علي أفندي الشَّرْوانيِّ في الفقه وأصولهِ، وكذلك قرأ في الفقهِ على الشيخ مُصطفى الطائيِّ، والشيخ

(١) خواجه: كلمة فارسية تعني المربِّي. والفرس لا يلفظون واوها.

موسى المُلْتانيِّ السنديِّ[1]، والشيخ محيي الدين مُغَلْباي الخطيب. وفي العقائد على الشيخ سُليمان الفيُّوميِّ، والشيخ أحمدَ الحمَّاميِّ.

وأما جميعُ أسانيدهِ في كتب الحديث وغيرهِ فعنِ الشيخ عثمانَ الشاميِّ المصري. وأخذ الطريقةَ البكريَّةَ عن الشيخ محمدِ السمَّان، وطريقةَ النقشبنديةِ عن والدِهِ وعن الخواجَه رحمة الله النقشبندي بالمراسلة من الهند. وأخذ عن السيد أبي سعيد الحسني بالمدينة المنورة طريقة النقشبندية والقادرية والحسينية. وأجازَه المذكورُ في العلومِ الظاهرةِ من التفسيرِ والحديثِ والفِقهِ وغيرِها.

وسَنَدُهُ يصلُ إلى الجلالِ الدَّوانيِّ. والسيدُ المذكورُ موجودٌ الآن، إمامٌ في المحرابِ النبويِّ، من أهلِ الوقارِ والسكينةِ وصلاحِ الحالِ والاشتغالِ بما يَعنيهِ وملازمةِ الدُّروس.

---

(١) ويكتب «مولتان» بالواو. وهي مدينة من نواحي الهند قرب غزنه، أهلها مسلمون منذ قديم (معجم البلدان).

٨٢ـ حمزة بن ابراهيم[١]

٨٣ـ فيض الله السندي

تُوفي تخميناً ١٧ رجب سنة ١٢٠٨ هـ بالمدينة المنورة[٢].

---

(١) لم يعرف المؤلف بالاسم، واسمه متشابه مع صاحب الترجمة (٥٨).
(٢) ورد ذكره في هدية العارفين: ١/٣٣٨، وفيه توفي سنة ١٢١٢ هـ.

٨٤ـ عبدالرحمن بن محمّد طوله

المتوفَّي باسلامبول، والمدفونُ عندَ تربةِ حَضرة هِدايي سنة...

٨٥ـ جودة[١]

٨٦ـ محمد جودة

٨٧ـ عمر جودة

٨٨ـ ابراهيم الرئيس جودة

تُوفي بالطاعون في القسطنطينية سنةَ ١٢٥١ هـ.

---

(١) في الصفحات التالية اكتفى المؤلف بتعداد الأسماء من غير تعليق أو شرح ولعله كان يجمع الأسماء ليترجم لهم فيما بعد. ومع أنه لم يترجم لهم فإن مجرد ذكرهم مهم لأنه يدل على وجودهم في المدينة المنورة. وفي مجال العلم والدين خاصة.

٨٩ـ محمد الطائفي

من مُجاوري المدينةِ المنوَّرة. ذهبَ معَ الحجاج في أنقِرةَ، وماتَ في الطريق في أَرْكِلِي سنةَ ١٢٥١ هـ.

٩٠ـ حسن البرّي

٩١ـ ابراهيم جودة

٩٢ـ صالح بن جُوَرْنجي عبد المجيد

٩٣ـ ابراهيم القطب

٩٤ـ الحاج عبد الله المغربي خادم سيدنا مالك

٩٥ـ حسن السِقا الاسود

٩٦ـ احمد

٩٧ـ حماد السِندي

٩٨ـ محمد بن رسول البرزنجي[١]

المدنيُّ، صاحب «الإشاعة»[٢] وغيرها المدفون بالبقيع[٣].

---

(١) مر ذكره مراراً. وتجد تعريفاً له في إيضاح المكنون: ٨٦/١ في التعريف بكتابه.
(٢) عنوانه الكامل «الإشاعة في أشراط الساعة». طبع في مصر سنة ١٣٢٥ هـ.
(٣) في إيضاح المكنون: توفي سنة ١١٢٣ هـ.

٩٩ـ عبد الكريم (١)

المقتول شهيداً بجُدَّةَ سنة ١١١٥ هـ. له « النجم الثاقب في المولد ».

(١) هو ابن محمد بن رسول البرزنجي.

١٠٠ـ حسن [١]

المتوفَّى بمصر. له كتاب «نفثة المصدور» و«النجم الثاقب في المولد».

(١) هو ابن عبد الكريم البرزنجي.

١٠١ـ محمد الهادي

المدفون بالبقيع[١]

١٠٢ـ السيد محمد زين العابدين[٢]

المدفون بسويس بتربة عبد الله الغريب. له «مولد» نونية. وله «معراجية» ونظم «أهل بدر» همزية. [ابناه][٣] السيد محمد الهادي [و][٤] اسماعيل في بغداد.

---

(١) هو ابن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول.
(٢) هو ابن محمد الهادي البرزنجي.
(٣) إضافة المحقق، مستفيداً من الجدول المرسوم.
(٤) إضافة المحقق.

١٠٣ ـ جعفر(١)

المدفون ببقيع له «مولد» منثور، و«أسماء أهل بدر». [ابنته](٢) حفصة.

١٠٤ ـ علي(٣)

المدفون ببقيع. له نظم «مولد»، ونظم «أسماء أهل بدر» رائية. [ابنته](٤) صالحة.

---

(١) جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول.
(٢) إضافة المحقق من الجدول المرسوم.
(٣) هو أخو جعفر ومحمد الهادي السابق ذكرهما، من آل البرزنجي.
(٤) إضافة المحقق من الجدول المرسوم. وبذلك تنتهي اسرة البرزنجي.

١٠٥ ـ حسن أفندي البوسنوي

المدنيُّ الحنفيُّ. ولد بالمدينة المنورة سنة ١١٩٠ هـ.

١٠٦ـ محمد أمين افندي ابن حسين بن أبي بكر بن حسين ابن خضر الزيلعوي المدني[١]

وُلد بالمدينة المنورة ليلةَ الثُّلاثاءِ الثالثِ والعشرينَ من جُمادى الأُولى سنةَ ١١٨٨ هـ. واسم أمه وهبةُ بنتُ الشيخِ محمدِ البُرهانِ. تزوج بها أبو المترجم ٢٨ شعبان سنةَ ١١٨٥ هـ.

(١) ورد في رأس الورقة ٣٠ ما يلي: (ابن حسين بن أبي بكر بن جعفر. توفي حسين [الأب] سنة ١١٩٤ هـ) ويرجح أن يكون هذا الكلام مرتبطاً بالاسم (محمد أمين)، وهو في رأينا أبو محمد أمين. وهو منسوب إلى «زيلة»: مدينة قديمة تقع شمالي شرقي آسية الصغرى.

١٠٧ـ محمد سعيد سفر بن محمد

١٠٨ـ امين سفر بن ابراهيم الحنفي المدني

وُلد بالمدينة المنورةِ سنة ١١١٤ هـ، وتوفي بها ليلة الجمعة سَنح شعبانَ سنةِ ١١٩٤ هـ. كان إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي، وكان يسافر إلى إسلامبول.

١٠٩ـ السيد محمد ابن السيد علي المدني السمهودي الحسني

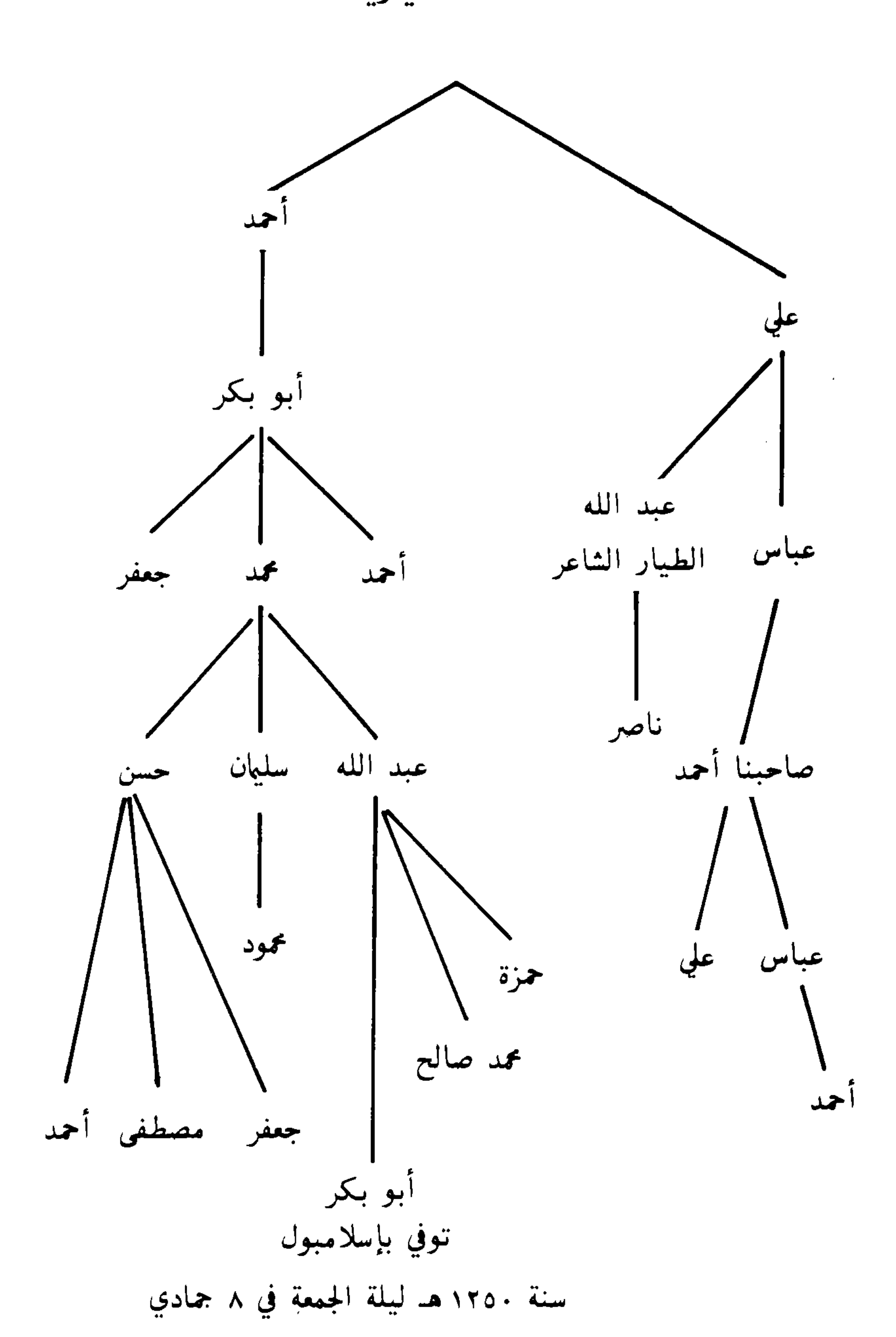
له رسالة في قصة «شمَّامة في قنديل» وسمَّاها «كسر الشمامة».

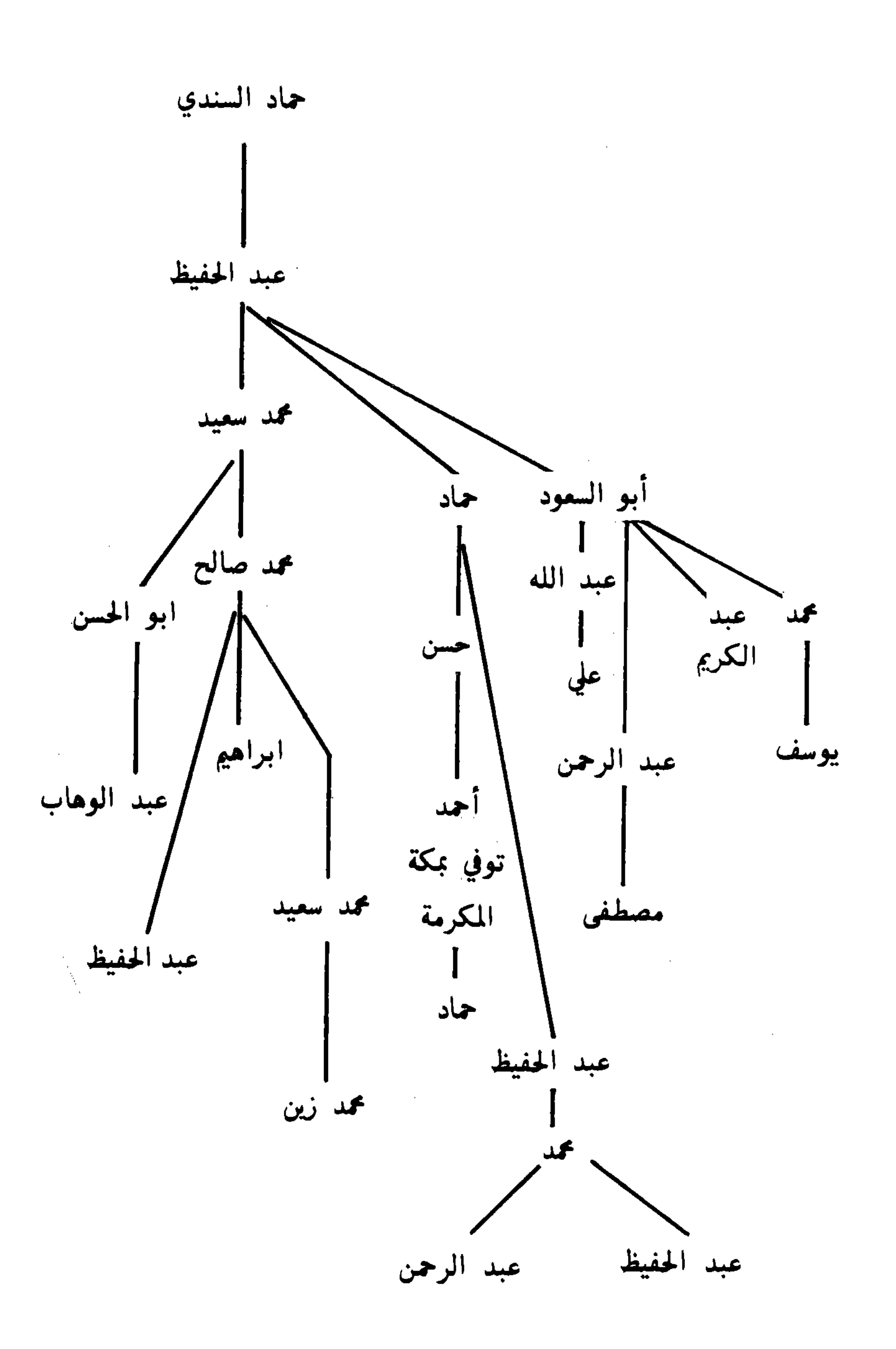
١١٠ـ مصطفى الشامي[١]

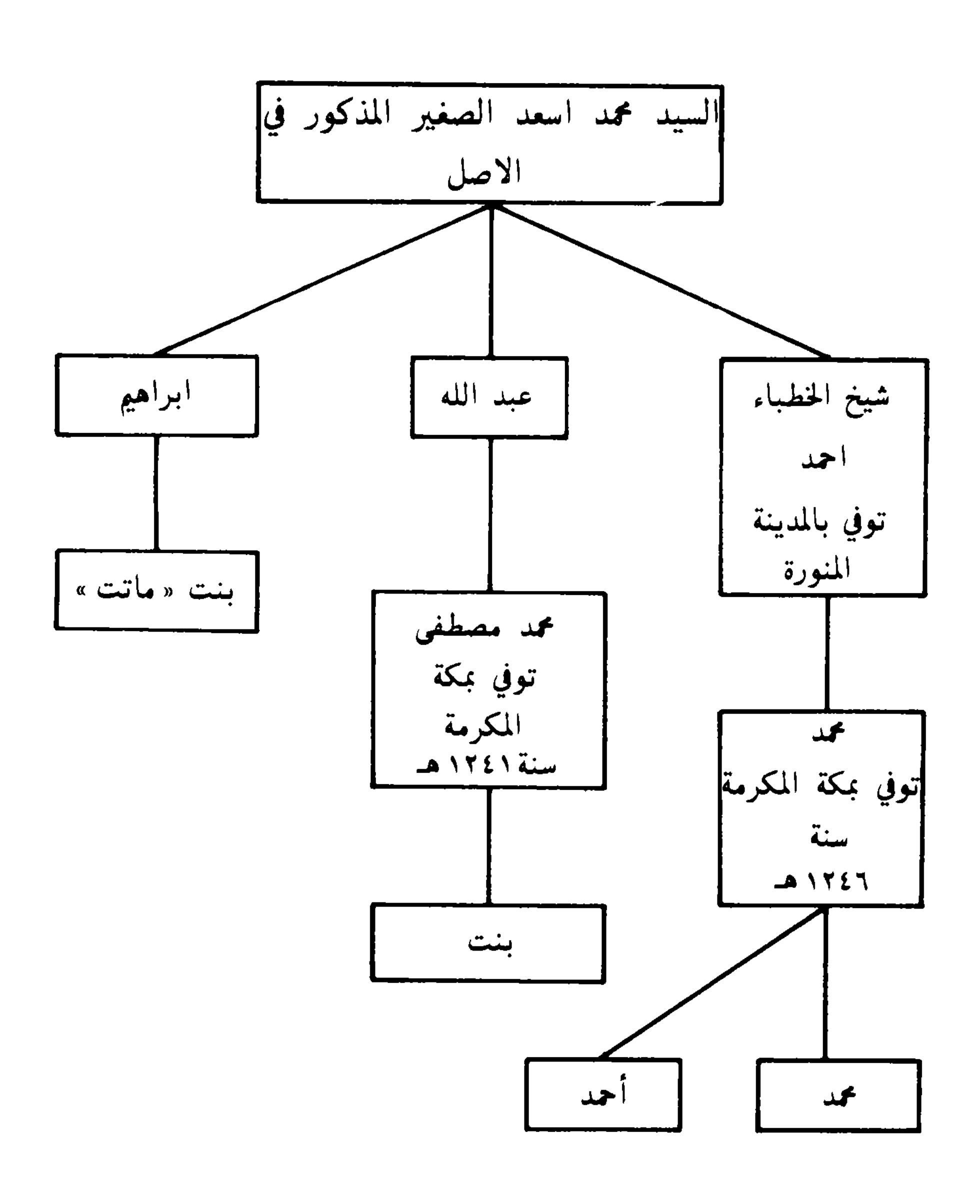
نزيلُ المدينةِ المنورة.

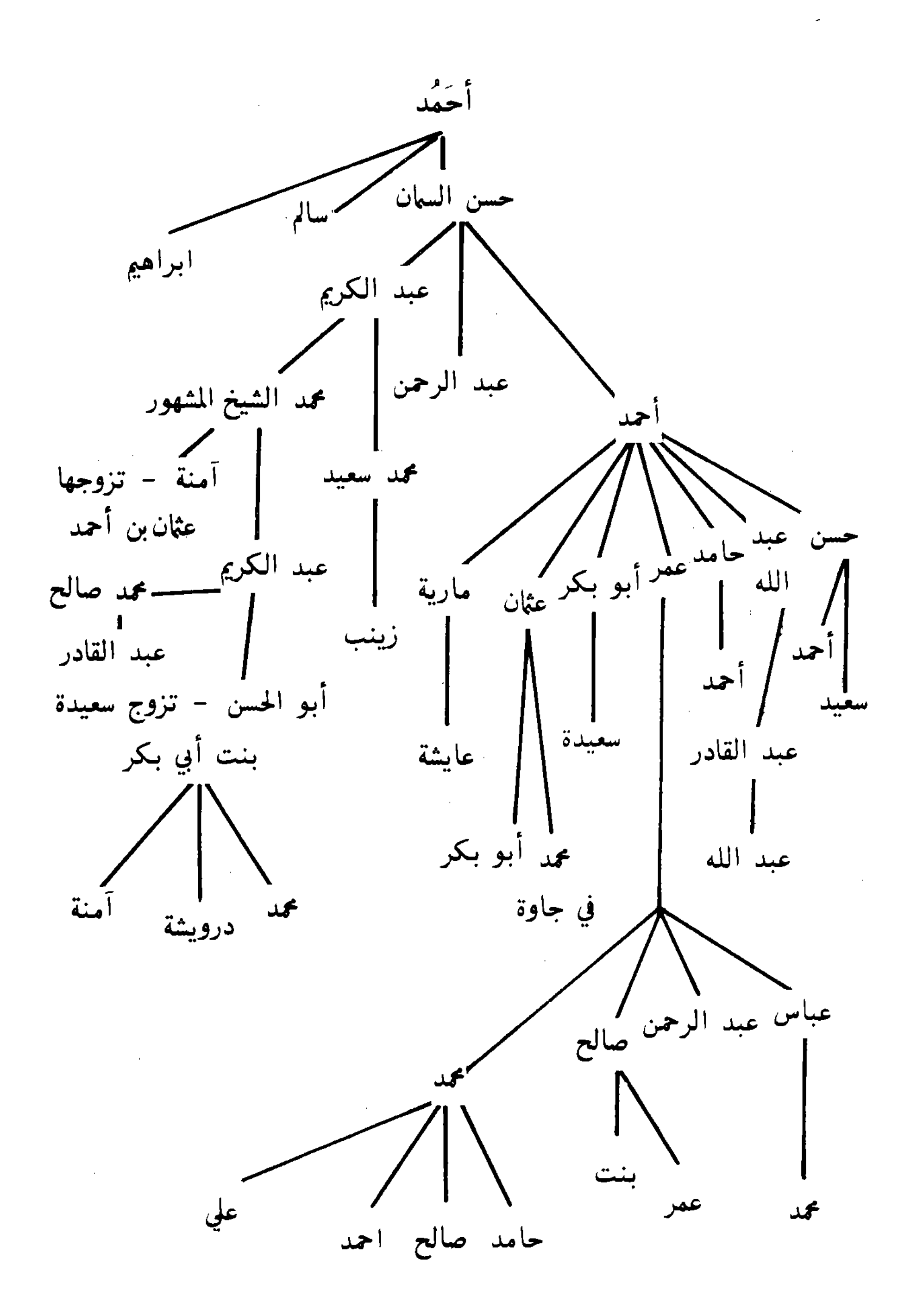
(١) ذكر في أعيان القرن الثالث عشر: ٣٠.

سلسلة الطيارية




حماد السندي
عبد الحفيظ
محمد سعيد
حماد
أبو السعود
محمد صالح
ابو الحسن
عبد الله
علي
محمد
عبد الكريم
يوسف
حسن
ابراهيم
عبد الوهاب
عبد الرحمن
مصطفى
أحمد
توفي بمكة المكرمة
حماد
محمد سعيد
عبد الحفيظ
محمد زين
عبد الحفيظ
محمد
عبد الرحمن
عبد الحفيظ


السيد محمد اسعد الصغير المذكور في الاصل
شيخ الخطباء احمد توفي بالمدينة المنورة
عبد الله
ابراهيم
بنت « ماتت »
محمد مصطفى توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٤١ هـ
محمد توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٤٦ هـ
بنت
محمد
أحمد


أحَمُد
حسن السمان
سالم
ابراهيم
عبد الكريم
عبد الرحمن
أحمد
محمد الشيخ المشهور
محمد سعيد
آمنة - تزوجها
عثمان بن أحمد
عبد الكريم
محمد صالح
عبد القادر
زينب
أبو الحسن - تزوج سعيدة
بنت أبي بكر
آمنة
درويشة
محمد
مارية
عثمان
أبو بكر
عمر
حامد
عبد
الله
حسن
عايشة
سعيدة
أحمد
أحمد
سعيد
عبد القادر
عبد الله
محمد
أبو بكر
في جاوة
محمد
صالح
عبد الرحمن
عباس
علي
احمد
صالح
حامد
بنت
عمر
محمد

المصادر والمراجع

أسماء الكتب - رياضي زاده
دمشق - ١٩٨٢ م.

الأعلام - خير الدين الزركلي
بيروت - ١٩٦٩ - ١٩٨٠ م.

الأنساب - السمعاني
طبعة مرجليوث

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون-
اسماعيل باشا البغدادي
بيروت - أوفست

تاريخ الدول الاسلامية - أحمد بن زيني دحلان
مصر - ١٣٠٦ هـ.

خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر -
محمد فضل المحبي.
مصر - ١٢٨٤ هـ.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر -
محمد خليل المرادي.
مصر - ١٣٠١ هـ.

شجرة النور الزكية - محمد بن محمد مخلوف
بيروت - ١٣٤٩ هـ.
الشقائق النعمانية - طاشكبري زادة
بيروت - ١٣٩٥ هـ.
فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات
والمسلسلات - عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني
فاس - ١٣٤٦ هـ.
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون -
حاجي خليفة
بيروت - أوفست.
گنج سخن - ذبيح الله صفا
طهران - ١٣٣٩ ش
المجموعة الفارسية - محمد التونجي
دمشق - ١٩٦٧ م.
معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة
بيروت - ١٩٥٧ م.
معجم المطبوعات - يوسف اليان سركيس.
مصر - ١٣٤٦ هـ.
هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين -
اسماعيل باشا البغدادي
بيروت - اوفست.

فهرس الأعلام

- أ -

يوسف الكردي: ٥٥ - ٨٩ - ٩٠.
يوسف بن محمد بن محمد بن محمد
بن ناصر: ١٩.

فهرس الأمكنة والمواضع



الفهرس العام

الموضوع | الصفحة